

تطوير وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات لترقية قدرة الطلاب

على المفردات بـ MTsS MIM LANGSA

بحث علمي

إعدادها:

نيل الفطر يوحين

رقم القيد : ١٠٢٢٠٢١٠٠٤

طالبة قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية وعلم التدريس



وزارة الشؤون الدينية للجمهورية الإندونيسية

الجامعة الإسلامية الحكومية بلنجا

١٤٤٧ هـ / ٢٠٢٦ م

استهلال

بسم الله الرحمن الرحيم

أَخْرِضْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ وَاسْتَعِزْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ

(حديث رواية مسلم)

اهداء

إلي والدي الكريم

إلى أول حب في حياتي، والدي العزيز جوني حندرا، شكرا لكل قطرة عرق، ولكل جهد وكل كفاح بذلته من أجل ابنتك الأول، سعيًا منك لتمكينه من الدراسة حتى مرحلة الجامعة. ورغم أنك لم تتح لك فرصة الجلوس على مقاعد الجامعة، فقد سعت جاهدا لتكون أبنيتك على مقاعدها. شكرا لك يا أبي على تحفيزك ودعمك الدائم للكاتب حتى نال درجة العالم. أسأل الله أن يمن عليك بالصحة الدائمة، وطول العمر، والسعادة.

وإلي والدي الكريمة

إلى باب الجنة في حياتي، والدي العزيزة جولي إتي، شكرا لكل تشجيع وتحفيز قدمته لي حتى تمكنت من إتمام هذه الرسالة والحصول على درجة العالم. ولولا دعاؤكي ومحبتكي ودعمكي، لما وصلت إلى هذه المرحلة. شكرا لكي يا أمي لأنكي كنت دائما إلى جانبي، وكنت الملجأ الأجل والأكثر راحة عندما لم تكن الأمور على ما يرام. أسأل الله أن يمنحكي الصحة والعافية وطول العمر.

الشكر والتقدير

الحمد لله على كل حال، وأشكره على فضله المتوال، وأصلي وأسلم على خير الصبرين الشكرين وعلى آله وأصحابه أجمعين، والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد :

حمد وشكرا إلى الله نحيث من إعداد هذا البحث، فله سبحانه بالحمد فلك الحمد اتقدم حتى ترضى، على جزيل نعائك وعظيم عطائك ويشرفني بعد حمد الله تعالى أن أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الذين كان لهم فضل بخروج هذا البحث إلى حيز الوجود ولم يبخل أحدهم بشيء طالبت، ولم يكن يحدهم إلا عمل الجاد الماخص ومنهم :

- ١ - فضيلة الاستاذ الدكتور اسماعيل فهمي الرؤوف ناسوتيون الماجستير، مدير الجامعة الإسلامية الحكومية لنجسا.
- ٢ - فضيلة الأستاذ الدكتور صبر الدين الماجستير، عميد كلية التربية وعلم التدريس الجامعة الإسلامية الحكومية لنجسا.
- ٣ - فضيلة الأستاذ الدكتور محمد فضلي الماجستير، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية وعلم التدريس الجامعة الإسلامية الحكومية لنجسا.
- ٤ - فضيلة الأستاذة فوجي أستوتي الماجستير، المشرفة الأولى التي أفادت الباحثة عمليا ووجه خطواته في كل مراحل، إعداد هذا البحث منذ بداية فكرة البحث حتى الإنتهاء منه، فله من الله خير الجزاء ومن الباحثة عظيم الشكر والتقدير.
- ٥ - فضيلة الأستاذة رحمة النساء الماجستير، المشرفة الثانية، فحقا تعجز لساني عن شكرها وتقديرها فقد قدمت للباحثة كل العنوان والتشجيع طوال فترة إعداد وكان لتفضيلة بمناقشة هذا البحث أكبر الأثر في نفسي الباحثة فلها مني خالص الشكر والتقدير ومن الله عظيم الثواب الجزاء.

- ٦- فضيلة كل المحاضرين قسم التعليم اللغة العربية جامعة الإسلامية الحكومية لنجسا. فلهم كل الشكر والتقدير على ما قدموها من العلوم والمعارف والتشجيع وجزاهم الله عني الخير الجزاء.
- ٧- فضيلة الأستاذ سيّد فطري أدهي الماجستير، معلّم اللغة العربية في مدرسة MTsS MIM لانغسا، وأستاذ الباحثة في تعلّم اللغة العربية، الذي كان دائم الاستعداد للمساعدة وتقديم التوجيه، ولا سيّما في تنفيذ البحث المتعلّق بتطوير وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات لترقية قدرة الطلاب على المفردات في MTsS MIM لنجسا.
- ٨- إلى الوالدين الكريمين والأسرة العزيزة، فبعد توفيق الله سبحانه وتعالى كانت الأسرة هي نظام الدعم الذي كان له دورٌ كبير في نجاح إعداد هذه الرسالة، بما غرّسوه في نفس الباحثة من محبة العلم والمعرفة والإخلاص في العمل. ولا سيّما الأم الحبيبة، التي كانت دعواتها الدائمة ومحبتها الصادقة مصدرَ القوة الرئيسة في حياة الباحثة.
- ٩- إلى إخوتي الصغار الأحباء: سلسايلا، ونيل سالوى، وأنيسة أديا، وعائشة اللطيفة، شكراً لكنّ لأنك كنّت مصدر الحماس والدعم في أثناء عملية إعداد هذه الرسالة. يأمل الكاتب أن تكون في المستقبل أشخاصاً ناجحين قادرين على إسعاد الوالدين وجعلهما فخورين بكّن. اسعون وراء أحلامكم، وأثبتون لمن استهان بوالدينا، أنّ والدينا قادران على تعليم أبنائهما والوصول بهم إلى مراحل تعليمية أعلى، ولا تجعلون أنفسكم سبباً في خيبة أملهما أبداً.
- ١٠- إلى شخصٍ التقيتُ به دون قصد وهو عارف مولنا، جزيل الشكر والتقدير على ما قدّمه من مساهمةٍ بالجهد والوقت والفكر، وعلى مرافقته ودعمه الدائم، واستماعه لشكاوى الكاتب، ومنحه التشجيع والتحفيز على عدم الاستسلام في أثناء كتابة هذه الرسالة.

١١ - إلى أصدقاء الباحثة، ومنهم: أديندا مفتاح الجنة، ورزقي خيرينا، وإلى جميع الأطراف الذين لا يسعني ذكر أسمائهم واحداً واحداً، أتقدم بجزيل الشكر والامتنان لما قدموه من مساعدات ونصائح وملاحظات خلال فترة إعداد هذه الرسالة.

أتمني أن يفهم من قرأ ماكتبته الباحث، شكراً جزيلاً و عفواً على خطأ.

لنجسا، ١٤ نوفمبر ٢٠٢٥

الباحثة

تطوير وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات لترقية قدرة الطلاب على المفردات بـ

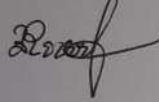
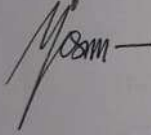
MTsS MIM LANGSA

تمت المناقشة لهذه البحث العلمي أمام اللجنة التي عينت المناقشة وقد قبل أتمام كمادة

من المواد المقررة للحوز على الشهادة

في الترخيص :

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة :

- ١- فوجي استوتي الماجستير (رئيسة المناقشة) : التوقيع : 
رقم القيد : ١٩٨٤٠٢٢٣٢٠١٥٠٣٢٠٠٤
 - ٢- رحمة النساء الماجستير (سكرتيرة المناقشة) : التوقيع : 
رقم القيد : ٢٠١٢٠٦٩٢٠٣
 - ٣- خير الأمر الماجستير (مناقش الأول) : التوقيع : 
رقم القيد : ١٩٨٤٠٨١٨٢٠٢٣٢١١٠١٩
 - ٤- موتيا رحمة الماجستير (مناقش الثانية) : التوقيع : 
رقم القيد : ١٩٨٤٠٥٢٩٢٠٢٥٢١٢٠٠٩
- بمعرفة صبر الدين الماجستير
رقم القيد : ١٩٨١٠٨١٩٢٠٠٣١٢١٠٠٧



تطوير وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات لترقية قدرة الطلاب على المفردات بـ

MTsS MIM LANGSA

بحث علمي

قدم إلى كلية و علم التدريس بجامعة الإسلامية الحكومية لنجسا

للحصول على شهادة S.Pd

في علم التربية الإسلامية من

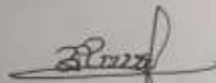
نبيل الفطر يوحين

رقم القيد : ١٠٢٢٠٢١٠٠٤

طالبة قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية وعلم التدريس

موافقة مشرفين

المشرفة الثانية


رحمة النساء الماچستيرة

رقم التوظيف : ٢٠١٢٠٦٩٢٠٣

المشرفة الأولى


فوجي أمستوني الماچستيرة

رقم التوظيف : ١٩٨٤٠٢٢٣٠١٥٠٣٢٠٠٤

تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين و علي آله وأصحابه أجمعين.

بعد الاطلاع علي خطة البحث التكميلي التي أعده الطلبة

اسم الكامل : نيل الفطر يوحين

رقم القيد : ١٠٢٢٠٢١٠٠٤

عنوان : Jorong Dangkek Paninjauan, Desa Kapau, Kec. Tilatang
Kamang, Kab, Agam, Prov.Sumatera Barat

موضوع : تطوير وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات لترقية قدرة الطلاب

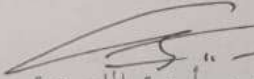
البحث : على المفردات بـ MTsS MIM LANGSA

وفاق المشرفان علي تقديمه الي مجلس مناقشة البحث العلمي :

المشرفة الثانية


رحمة النساء الماجستير

المشرفة الأولى


فوجي أستوتي الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٤٠٢٢٣٠١٥٠٣٢٠٠٤ رقم التوظيف : ٢٠١٢٠٦٩٢٠٣

الاعتماد علي

رئيس قسم التعليم اللغة العربية



الدكتور محمد فضلي، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٠٠٢٢٦٢٠٠٧١٠١٠٠٢

إقرار الطالب

أنا الموافق أدناه، وبياناتي كالاتي :

اسم الكميل : نل الفطر يوحين

رقم القيد : ١٠٢٢٠٢١٠٠٤

العنوان : Jorong Dangkek Paninjauan, Desa Kapau, Kec. Tilatang
Kamang, Kab, Agam, Prov.Sumatera Barat

أقرر بأن هذا البحث التي حضرته لتوفير شرط لنيل درجة S.Pd قسم التعليم اللغة العربية بكلية التربية وعلم التدريس لجامعة الإسلامية الحكومية لنجسا تحت العنوان:

تطوير وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات لترقية قدرة الطلاب على المفردات بـ

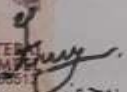
MTsS MIM LANGSA

أذكره بصدق أن هذه البحث هو عملي الخالص ولم يسبق عرضه للاستاذ درجة البكالوريوس في أي جامعة، وعلى حد علمي في هذه البحث لا يمكنه الحصول على أي عمل او رأي تمت كتابته على الإطلاق أو نشره شخص آخر، باستثناء ما ورد كتابة في هذا النص وذكره في البليوغرافيا.

هذا ، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك:

لنجسا، ١٤ نوفمبر ٢٠٢٥

توقيع صاحب الإقرار


نيل الفطر يوحين

رقم القيد : ١٠٢٢٠٢١٠٠٤

مستخلص البحث باللغة العربية

نيل الفطر يوحين، ٢٠٢٥، تطوير وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات لترقية قدرة الطلاب على المفردات بـ MTsS MIM LANGSA، مشرفة ^(١) : فوجي أستوتي الماجستير، مشرفة ^(٢) : رحمة النساء الماجستير

الكلمات الأساسية: بطاقة تصنيف الكلمات، تطوير وسيلة، المفردات العربية.

موضوع هذا البحث هو "تطوير وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات لترقية قدرة الطلاب على المفردات بـ MTsS MIM Langsa". تلاحظ الباحثة أن هناك مشكلات في تعليم اللغة العربية في المدرسة، منها انخفاض اهتمام الطلاب بتعلم المفردات وقلة الوسائل التعليمية الجذابة، حيث لا تزال عملية التعلم تعتمد على الكتب المطبوعة فقط. يهدف هذا البحث إلى التعرف على عملية تطوير وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات، ومعرفة مستوى صلاحيتها، وتحديد مدى تأثيرها في تحسين قدرة الطلاب على المفردات. استخدمت الباحثة في هذا البحث منهج البحث والتطوير (R&D) مع نموذج ADDIE الذي يتكون من خمس مراحل: التحليل، والتصميم، والتطوير، والتطبيق، والتقييم. وأما أدوات جمع البيانات التي استخدمتها الباحثة تشمل الملاحظة، والمقابلة، والاستبيان، والاختبار (القبلي والبعدي). أظهرت نتائج البحث أن وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات صالحة جداً للاستخدام، حيث حصلت على نسبة ٩٢٪ من خبير المادة ونسبة ٩٢،٥٪ من خبير الوسائل. كما تشير نتائج اختبار (t) إلى وجود تأثير فعال لهذه الوسيلة في ترقية قدرة الطلاب، حيث أظهرت النتائج أن الفرض البديل (Ha) مقبول. وبناءً على استجابة الطلاب، بلغت النسبة ٧٦،٩١٪ مما يدل على أن الوسيلة مفيدة وممتعة في حفظ المفردات.

مستخلص البحث باللغة الإندونيسية

Nailul Fitri Yuhén, ٢٠٢٥, Pengembangan Media Kartu Pengklasifikasian Kata Untuk Meningkatkan Kemampuan Kosakata Siswa di MTsS MIM Langsa, Pembimbing ^١) : Fuji Astuti, M.A, Pembimbing ^٢) : Rahmatun Nisak, M.Ag

Kata kunci : Kartu Pengklasifikasian Kata, Pengembangan Media, Kosakata Arab.

Judul penelitian ini adalah "Pengembangan Media Kartu Pengklasifikasian Kata untuk Meningkatkan Kemampuan Kosakata Siswa di MTsS MIM Langsa". Peneliti mengamati adanya permasalahan dalam pembelajaran bahasa Arab di sekolah tersebut, di antaranya rendahnya minat siswa dalam mempelajari kosakata dan kurangnya media pembelajaran yang menarik, di mana proses pembelajaran masih bergantung pada buku cetak saja. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui proses pengembangan media kartu pengklasifikasian kata, mengetahui tingkat kelayakannya, serta menentukan pengaruhnya dalam meningkatkan kemampuan kosakata siswa. Dalam penelitian ini, peneliti menggunakan metode Penelitian dan Pengembangan (R&D) dengan model ADDIE yang terdiri dari lima tahap: Analisis (Analysis), Desain (Design), Pengembangan (Development), Implementasi (Implementation), dan Evaluasi (Evaluation). Adapun instrumen pengumpulan data yang digunakan oleh peneliti meliputi observasi, wawancara, angket, serta tes (pre-test dan post-test). Hasil penelitian menunjukkan bahwa media kartu pengklasifikasian kata sangat layak digunakan, dengan perolehan presentase 92% dari ahli materi dan 92,5% dari ahli media. Hasil uji-t juga menunjukkan adanya pengaruh efektif dari media ini dalam meningkatkan kemampuan siswa, di mana hipotesis alternatif (H_a) diterima. Berdasarkan respon siswa, diperoleh persentase sebesar 76,91% yang menunjukkan bahwa media ini bermanfaat dan menyenangkan dalam menghafal kosakata.

المحتويات البحث

أ.....	الإستهلال
ب	اهداء
ج	الشكر و التقديم
د	اعداد لجنة المناقشة
ح	تقرير المشرفين
ط	اقرار الطلبة
ي	مستخلص البحث بالعربية
ك.....	مستخلص البحث بالإنجليزية
ل.....	محتويات البحث

الفصل الأول

الإطار العام

أ- مقدمة	١
ب- أسئلة البحث	٣.....
ج- أهداف البحث	٤.....
د- أهمية البحث	٤.....
هـ- حدود البحث	٥.....
و- تحديد المصطلحات	٥.....

الفصل الثاني

الإطار النظري

- أ- المبحث الأول : وسيلة التعليمية..... ٩
- ١- مفهوم الوسيلة التعليمية..... ٩
- ٢- أقسام الوسائل التعليمية..... ١٠
- ٣- وظائف الوسيلة التعليمية..... ١١
- ب- المبحث الثاني : وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات..... ١٢
- ١- مفهوم وسيلة بطاقة..... ١٢
- ٢- أقسام البطاقة..... ١٣
- ٣- مفهوم وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات..... ١٤
- ٤- وظيفة وسيلة تصنيف الكلمات..... ١٥
- ٥- المزايا من بطاقة تصنيف الكلمات..... ١٦
- ٦- العيوب من بطاقة تصنيف الكلمات..... ١٧
- ٧- استخدام وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات في التعلّم..... ١٧
- ج- المبحث الثالث : التعلّم والقدرة..... ١٨
- ١- أهداف تعليم المفردات للمرحلة الثانوية..... ١٨

الفصل الثالث

منهج البحث

- أ- منهج البحث..... ٢٠

ب- نموذج التطوير	٢٠
ج- خطوات البحث والتطوير	٢٢
د- أدوات البحث	٢٤
أ- الملا حظة	٢٤
ب- الاختبار	٢٥
ج- الإستبانة	٢٥
هـ- مصادر البيانات	٢٧
١- البيانات الأساسية	٢٧
٢- البيانات الثانوية	٢٨
و- أسلوب جمع البيانات	٢٨
ز- أسلوب تحليل البيانات	٢٩
ح- مراحل تنفيذ الدراسة	٣٣

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

أ- عرض البيانات وتحليلها	٣٥
١- عملية تطوير وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات	٣٥
ب- التحقق من صحة المنتج	٤٣
ج- تجربة الإنتاج	٥٨
د- عرض البيانات	٦٧

- هـ - تحليل البيانات ٧٤
- ١ - تحليل البيانات من الملاحظة في تعليم اللغة العربية ٧٤
- ٢ - تحليل البيانات عن الإختبار القبلي والإختبار البعدي ٧٨
- ٣ - تحليل البيانات من إستجابة الطلاب ٨٦

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

- أ - نتائج البحث ٨٩
- ب - التوصيات ٩٠
- ج - والمقترحات ٩٠

المراجع

- أ - المراجع العربية ٩١
- ب - المراجع الأجنبية ٩٢

الملاحق

الفصل الأول

الإطار العام

أ- مقدمة

اللغة هي إحدى الوسائل التي استعملها الناس للاتصال ولها دور كبير في تطوير العلوم اللغة هي وسيلة اتصال بين الناس وهي أرقى وسيلة توصلت بها البشرية للتفهم وسد حاجات التعبير عن الواطف ونقل المعارف وتعليم المهارات واخبرات.^١ وهي وسيلة المحفظة على التراث ولذلك يحرض أي مجتمع على أن يتعلم أفراد مهارتها المختلفة، فاللغة وعاء التفكير ولا يستطيع الإنسان أن يفكر بدون اللغة، وهذا ما يؤكد أهمية دور مدرس اللغة أساس تعليم المواد الأخرى فإذا كان التلاميذ متقنا للغة فإنه قادر استيعاب ما يعرض عليه المواد مختلفة تناسب مع مستواه العقلي والذهني لذلك تحرص مختلف المؤسسات التربوية على إعداد معلم اللغة إعداد يتناسب عظيم المسؤولية الملقاة على عاتقه.^٢

وفي سياق اللغة العربية، أوضحنا أن هناك نظامين في تعليم اللغة، هما: عناصر اللغة ومهارات اللغة. هناك ثلاثة عناصر في اللغة العربية وهي: الأصوات، والتراكيب أو اقواعد، والمفردات. أما المفردات فهي أحد عناصر اللغة المستخدمة في تعلم اللغة العربية. المفردات هي الأساس الرئيسي لجميع العناصر اللغوية في اللغة العربية. بدون المفردات لن تكون هناك عبارات، أو جمل، أو نص. لذلك فإن إتقان المفردات يعد خطوة أولى مهمة في تعلم اللغة العربية قبل دراسة النحو والصرف.^٣

إحدى العوامل التي لها تأثير كبير على تحقيق نتائج تعلم المفردات هو وسائل التعلم المستخدمة أثناء عملية التعلم. تشمل الوسائط المستخدمة غالبًا السبورات البيضاء والخرائط^١

^١ على عثمان، وسائل التعليمية إعدادها وطرق استخدامها، ط٢، (بيروت: دار إحياء العلوم، ١٩٨٦) ص ١٩٧

^٢ محمد إبراهيم عبادة، الجملة العربية دراسة لغوية نحوية (اسكندرية: دار الفكري، ١٩٨٩) ص ٢٢٣

^٣ جودي ملح، العناصر التي تتكون منها اللغة بالترتيب (٢٠٢١) ص ٣

وأوراق العمل ولكنها لا تنشط الطلاب. من حيث المبدأ، تعتبر الوسائط التعليمية أدوات الاتصال المستخدم في نشاط نقل وتبادل المعلومات بين المعلمين والطلاب. تلعب الوسيلة التعليمية دورًا في توليد الحماس للتعليم والتحفيز والاهتمام لدى الطلاب، مما يساعد على زيادة الفهم، وتقديم البيانات بطريقة مثيرة للاهتمام وموثوقة، وتسهيل تفسير البيانات. إن استخدام وسيلة المناسبة والمتنوعة سيساعد على فعالية عملية التعلم وإيصال الرسائل ومحتوى الدرس، مما يسمح بالتفاعل المباشر للطلاب مع المادة التعليمية، بحيث يكتسب الطلاب خبرة مباشرة.

تعتبر وسيلة بطاقة إحدى الوسائط التي تدعم عملية تعلم المفردات. وسيلة البطاقة هي وسيلة مرئية غير قابلة للعرض، تهدف إلى زيادة اهتمام الطلاب بالموضوع الذي يقدمه المعلم لتحقيق نتائج تعلم أفضل. تحتوي هذه الوسيلة على عناصر تعليمية أساسية كال كلمات والصور أو أوصاف الصور أو الأسئلة وإجاباتها، بالإضافة إلى عناصر ترفيهية مثل الألعاب، مما يساعد على تحفيز الطلاب للتعلم بطريقة ممتعة دون الشعور بالملل أو الضغط. في هذا البحث، استخدمت الباحثة بطاقة توضيح الكلمات كأحدى الوسائل التعليمية الفعالة، خصوصًا للأطفال، لبناء أساس قوي في إتقان اللغة. لا تقتصر هذه البطاقة على عرض الكلمات فحسب، بل تهدف أيضًا إلى تنمية مهارات التفكير النقدي والتحليلي لدى الطلاب، من خلال تصنيف الكلمات وفقًا لفئات أو خصائص معينة كالأشياء أو الصفات أو الأفعال أو الأماكن. فعلى سبيل المثال، من خلال تصنيف كلمات مثل "تفاحة" و"موز" و"مانجو" ضمن فئة "فاكهة"، يتمكن الطلاب من إدراك الخصائص المشتركة بينها، مما يعزز فهمهم للعلاقات اللغوية بشكل غير مباشر ويحسن من نتائج تعلمهم.^٤

^٤ أبو رياش، محمد عبد الله. طرائق تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. عمان: دار المسيرة، ٢٠٢٠، ص. ١١٢-١١٥.

بناء على نتائج الملاحظة التي أجراها الباحثة في تحليل احتياجات وسائل التعلم في المدرسة، توجد عدة مشكلات في تعليم اللغة العربية، من بينها انخفاض اهتمام الطلاب بتعلّم المفردات في مدرسة MTsS MIM Langsa. ولم تسر عملية التعلم بصورة فعّالة، لأن المدرسة لا تزال تعتمد على استخدام الكتب المطبوعة. وعلى الرغم من استخدام بعض وسائل التعلم الأخرى أحيانا مثل النصوص. إلا أن ذلك لم يكن كافيا للتقليل من شعور الملل لدى الطلاب أثناء دروس اللغة العربية. ولا يزال مستوى إتقان الطلاب للمفردات منخفضا، لأن الوسائط التي تستخدمها المعلمون ليست جذابة بما يكفي لتحسين قدرات الطلاب. ولذلك، قامت الباحثة بتطوير وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات بما يتناسب مع مستوى احتياجات الطلاب في تلك المدرسة.

وبناء على الحادثة التي وقعت في المدرسة، قامت الباحثة بتطوير وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات لترقية إتقان الطلاب لمفردات اللغة العربية من أجل تحديد مستوى النجاح في التعلم. ومن المؤمل أن تكون نتائج هذا التطوير مفيدة لإختبار مدى فعالية تطوير الوسيلة في تحسين مهارات اللغة العربية وأيضا للتعرف على اهتمامات الطلاب من خلال أساليب بديلة ومتنوعة، لأن المدارس التي درسها الباحثة لم تطوير وسيلة التعلم هذه. هذه المشكلة هي الخلفية التي ارتكز عليها الباحثة لتأخذ عنوان "تطوير وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات لترقية قدرة الطلاب على المفردات بـ MTsS MIM Langsa".

ب- أسئلة البحث

وأما صياغة مشكلات البحث التي يتعين على الباحث تحقيقها في هذا البحث فهي فيما يلي:

- ١- كيف تتمّ عملية تطوير وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات ؟
- ٢- كيف مستوى صلاحية منتج وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات؟

- ٣- هل تطوير وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات تأثير في تحسين قدرة الطلاب على المفردات بـ MTsS MIM Langsa ؟
- ٤- هل استخدام بطاقة تصنيف الكلمات يثير استجابة الطلاب تعليم المفردات بـ MTsS MIM Langsa ؟

ج - أهداف البحث

وأما الأهداف التي يتعين على الباحثة تحقيقها من هذا البحث فهي فيما يلي:

- ١- التعرف على تتم عملية تطوير وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات.
- ٢- التعرف على مستوى صلاحية منتج وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات.
- ٣- التعرف على تأثير وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات في تحسين قدرة الطلاب على المفردات بـ MTsS MIM Langsa.
- ٤- التعرف على استخدام بطاقة تصنيف الكلمات يثير استجابة الطلاب تعليم المفردات بـ MTsS MIM Langsa.

د- أهمية البحث

وأما الفوائد التي يتعين على الباحثة تحقيقها من هذا البحث فهي كما:

- ١- الطلاب: لسهولة الطلاب في زيادة الإتقان المفردات باللغة العربية
- ٢- للمعلم: يستطيع أن يحل المشكلات التي يعانيها الطلاب في زيادة الإتقان المفردات باللغة العربية.
- ٣- للباحثة: زيادة المعلومات عن استخدام وسيلة البطاقة تصنيف الكلمات لترقية قدرة الطلاب على المفردات.

هـ- حدود البحث

وأما حدودُ البحث التي يتعيّن على الباحثة تحقيقها من هذا البحث فهي كما يلي

١- حدود الموضوع

أما حدود الموضوع فهو على إطار الرسالة المعنونة " تطوير وسلة بطاقة تصنيف الكلمات لترقية قدرة الطلاب على المفردات."

٢- حدود المكان

تبحث الباحثة هذا البحث بـ MTsS MIM LANGSA.

٣- حدود الزمان

تحديد الباحثة هذا البحث لسنة دراسية ٢٠٢٥-٢٠٢٦ م

و- تحديد المصطلحات

واما معانى المصطلحات الذي يريد الباحثة ان يشرح في هذه الرسالة فهي:

١- تطوير

يُعَدّ التطوير عملية منهجية ومخططة ومستمرّة تهدف إلى تحسين أو ترقية أو ابتكار منتج أو أسلوب أو نظام أو مورد بشري ليصبح أكثر فاعلية وكفاءة وملاءمة للاحتياجات. وتشمل عملية التطوير مراحل التخطيط والتنفيذ والتقييم والتحسين. وفي سياق البحث العلمي، يشمل التطوير أيضا رفع جودة أو كمية نشاط أو كائن معيّن^٥.

^٥ أ. رحايو، "منهجية البحث والتطوير: (R&D) المفهوم، الأنواع والمراحل"، مجلة دياجر للتعليم والتعلم، المجلد ٤، العدد ٣ (٢٠٢٥)، الصفحات ٤٥٩-٤٧٠.

وتستنبط الباحثة أن التطوير هو عملية منهجية ومخطط لها تهدف إلى تحسين أو ابتكار منتج أو نظام أو أسلوب ليصبح أكثر فاعلية وكفاءة. أما البحث والتطوير فهو إطار عمل أكثر تنظيماً يعتمد على المنهج العلمي في تصميم وتطوير وتقييم المنتجات، بحيث ينتج عنه أدوات أو نماذج جديدة أو محسّنة تدعم الأنشطة التعليمية وغير التعليمية.

٢- وسيلة

تُعدّ الوسائط أدوات اتصال تعمل كحلقة وصل في نقل المعلومات أو الرسائل أو الأفكار من المرسل إلى المتلقي، كما أنها تُعد وسيلة مهمة في عملية التعلم لكونها تستخدم من قبل المعلم والطلاب لدعم الأنشطة التعليمية. وفي سياق التعلم، لا تقتصر الوسائط على التفاعل بين المعلم والطلاب فحسب، بل تساهم أيضاً في إيجاد تفاعل بين المتعلمين والأدوات التعليمية المستخدمة، مما يساعد المتلقي على استيعاب المعلومات وفهمها بشكل أكثر فعالية.^٦

بناءً على التعريف أعلاه، يمكن للباحثة أن تستنتج أن الوسائل التعليمية هي أداة تستخدم لنقل المعلومات على شكل رسالة أو فكرة. وفي العملية التعليمية، تُعد الوسائل التعليمية وسيلة مهمة تستخدمها المعلم لإيصال المادة إلى الطلاب، مما يساهم في زيادة الفعالية والفهم في عملية التعلم والتعليم.

٣- بطاقة تصنيف الكلمات

وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات هي إحدى الوسائل التعليمية التي تُستخدم في عملية تعليم اللغة العربية، وتُقدّم على شكل بطاقات تحتوي على معلومات مهمة

^٦ الزيد، خالد بن عبد الله. "دور الوسائط التعليمية في تحسين عملية التعلم والتعليم." مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود، المجلد ١٨،

حول كلمة ما، يتم ترتيبها بشكل منهجي لمساعدة الطلاب على فهم معنى الكلمة بوضوح وعمق وسياقيًا. تُستخدم هذه الوسيلة كأداة في أنشطة لعب اللغة، وتهدف إلى تمكين التلاميذ من تصنيف أنواع الكلمات بطريقة ممتعة وتفاعلية. كما تُعد هذه الوسيلة مناسبة لتعليم مهارات المطابقة والتجميع، مثل التعرف على أنواع الجمل وخصائصها، والتمييز بين حروف الجر وحروف الجزم. لا تعرض بطاقة تصنيف الكلمات بشكل فردي فحسب، بل تقدم أيضًا شروحات مفصلة تتضمن معاني الكلمات، وأمثلة على استخدامها في الجمل، والمرادفات، والمتضادات، والصور الداعمة، والترجمات، مما يجعلها وسيلة بصرية فعالة في تعزيز تعلم المفردات وفهم السياق اللغوي.^٧

بناءً على التعريف أعلاه، يمكن للباحثة أن تستنتج أن وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات تُعد وسيلة تعليمية فعّالة وتفاعلية في تعلم اللغة العربية المفردات. فهي لا تساعد الطلاب على فهم معنى الكلمة بعمق وفي سياقها فحسب، بل تُدرّجهم أيضًا على تصنيف الكلمات، والتعرّف على تركيب الجمل، وتمييز عناصر اللغة بأسلوب ممتع.

٤ - مفردات

المفردات هي وحدة لغوية تمتلك شكلاً ومعنى ووظيفةً محددة، وتُعدّ الأساس الرئيس في عملية التواصل وتعلّم اللغة العربية. وتشمل المفردات أنواعًا مختلفة من الكلمات مثل الاسم والفعل والصفة المستخدمة في الحياة اليومية، كما أنّ فهمها يُعدّ خطوة أولى مهمة جدًا في إتقان اللغة. وباعتبارها عنصرًا أساسيًا في اللغة،

^٧ إسناوي وأوليا، مجلة تعليم اللغة العربية واللغة العربية، كلامونا، ٢٠٢٣، ص ١٧٣

تؤدي المفردات دوراً مهماً في تكوين الجمل، وتُعدّ شرطاً ضرورياً للمتعلمين ليتمكنوا من التواصل وفهم مادة التعلم في اللغة العربية بشكل فعال.^٨

بناءً على التعريف أعلاه، يمكن للباحثة أن تستنتج أن المفردات تُعدّ العنصر الأكثر أساسية في اللغة العربية، حيث تشمل أنواعاً مختلفة من الكلمات مثل الأسماء والأفعال والصفات. ويُعدّ فهم المفردات خطوة أولى بالغة الأهمية في تعلم اللغة العربية، لأن كل كلمة لها شكل ومعنى ووظيفة خاصة بها.

^٨ الجوهري، أحمد. "أهمية المفردات في اكتساب اللغة العربية". مجلة البحوث اللغوية، المجلد ١٠، العدد ١، ٢٠٢٠، ص. ٨٨.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

أ- عرض البيانات وتحليلها

١- عملية تطوير وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات

في هذا الفصل، ستعرض الباحثة كيفية قدرة الطلاب على المفردات في تعلّم اللغة العربية بـ MTsS MIM Langsa باستخدام وسائل التعليمية بطاقة تصنيف الكلمات. ثمّ، من قامت الباحثة بإنتاج منتجٍ بحثيٍّ وتطويريٍّ يتمثّل في وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات لترقية قدرة الطلاب على المفردات. وأمّا نموذج التطوير الذي استخدمه الباحثة فهو قائم على مدخل ADDIE (التحليل، التصميم، التطوير، التنفيذ، والتقييم). وأمّا نتائج تطوير المنتج الأولي فقد تمّ الحصول عليها بعد القيام بخمس مراحل من نموذج ADDIE وهي كما يلي:

١- التحليل

تعدّ مرحلة التحليل الخطوة الأولى التي قامت بها الباحثة لدراسة المنهاج وأهداف التعلّم واحتياجات المتعلّمين من المعلومات التي تساعد على تحقيق أهداف التعلّم. وبناء على المعلومات أثناء الملاحظة في مدرسة MTsS MIM Langsa وجد أنّها تستخدم المنهاج المستقلّ.

وفيما يتعلّق بمرحلة تحليل المشكلات والاحتياجات، فقد أجريت في مدرسة MTsS MIM Langsa من خلال مقابلة مباشرة مع معلّم اللغة العربية في ١ سبتمبر ٢٠٢٥. وأمّا النتيجة التي تمّ الحصول عليها من تلك المقابلة فهي أنّه ما زال يوجد

^{٤٠} سيد فكري عدي، مدرس لغة عربية، مقابلة شخصية، لنجسا: ١ سبتمبر ٢٠٢٥

بعض المتعلّمين يجدون صعوبة في فهم تعلم اللغة العربية وأيضا اتفات المفردات. ويعود ذلك إلى عدّة عوامل من أبرزها ما يلي:

- ١ - قلة المحادثة باللغة العربية لدى الطّلاب بسبب عامل الأسرة والبيئة غير الداعمة
- ٢ - عدم قدرة الطّلاب على تعليم حفظ المفردات لِضيق الوقت.
- ٣ - الطّلاب الذين لم يسلّموا الحفظ غالبا ما يفقدون الحماسة من جديد بسبب طول الفترة الفاصلة.

من الملاحظة وبدأت الباحثة الشرح عن منهج تعليم اللغة العربية والوسائل التعليمية المستخدمة والمشكلات الموجودة في العملية التعليمية.

- ١ - المنهج التعليمية المستعمدة هو المنهج الكمي.
- ٢ - الوسائل التعليمية المستخدمة هي بطاقة تصنيف اكللمات
- ٣ - المشكلة الموجودة هي صعوبة في فهم و اتفات المفردات

بناء على نتائج مرحلة التحليل، تستنتج أنّ المتعلّمين في مدرسة MTsS MIM Langsa لا يزالون يُواجهون بعض الصعوبات في تعلّم اللغة العربية. ولذلك، تشير هذه الحالة إلى ضرورة تطوير وسيلة تعليمية تساعد على لترقية قدرة الطّلاب في تعلّم المفردات بطريقة أكثر فاعلية وجاذبية. وأمّا الوسيلة التعليمية التي سيتمّ تطويرها فهي بطاقة تصنيف الكلمات.

٢ - التصميم

بعد تحليل مشكلات واحتياجات المتعلّمين، تأتي المرحلة التالية وهي تصميم بطاقة تصنيف الكلمات التي سيتمّ إعدادها وتخص هذه البطاقة بالمفردات التي مكتوبة في كتاب الدراسيّة. وأمّا الخطوات التي سيتم القيام بها في هذه المرحلة فهي كما يلي:

١ - تحديد نوع الورق وحجم بطاقة تصنيف الكلمات. ونوع الورق المستخدم هو ورق كرتون أبيض مُغلّف (مُعَلَّم)، بحجم على الجانب البطاقة بعرض ٥,٦ سم وارتفاع ٨,٦ سم.

٢ - المادة المضمونة مناسبة بالمواد في كتاب اللغة العربية وهي الهوية.

٣ - تصميم الشكل العام (التخطيط) باستخدام تطبيق Canva.

٤ - إعداد أداة البحث لمعرفة مدى صلاحية بطاقة تصنيف الكلمات. وفي هذه المرحلة، تمّ إعداد أداة البحث من خلال وضع جدول مواصفات الاستبانة التي ستقدّم إلى مقيّم الوسيلة، ومقيّم المادة، والمعلّم، والمتعلّمين.

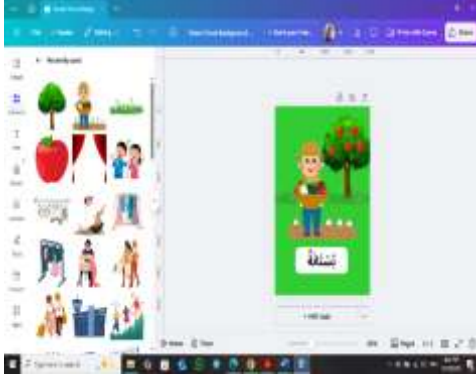
٣- التطوير

أ- عملية صناعة الوسيلة وصندوق الوسيلة

الوسيلة التعليمية التي تمّ تطويرها في هذا البحث هي منتج مطبوع على شكل بطاقة تصنيف الكلمات، وتهدف إلى ترقية قدرة الطلاب على المفردات. تم تنفيذ مرحلة التطوير هذه من خلال تصميم وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات حتى طباعة التصميم النهائي لها باستخدام نوع الورق والحجم اللذين تمّ تحديدهما في مرحلة التصميم، وكذلك إعداد المواد وصناعة صندوق بطاقة تصنيف الكلمات. وفيما يلي عرض لتصميم وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات وجسمها وصندوقها كما هو مبين في الصور (٤,١)، و (٤,٢).

الصورة (٤,١)

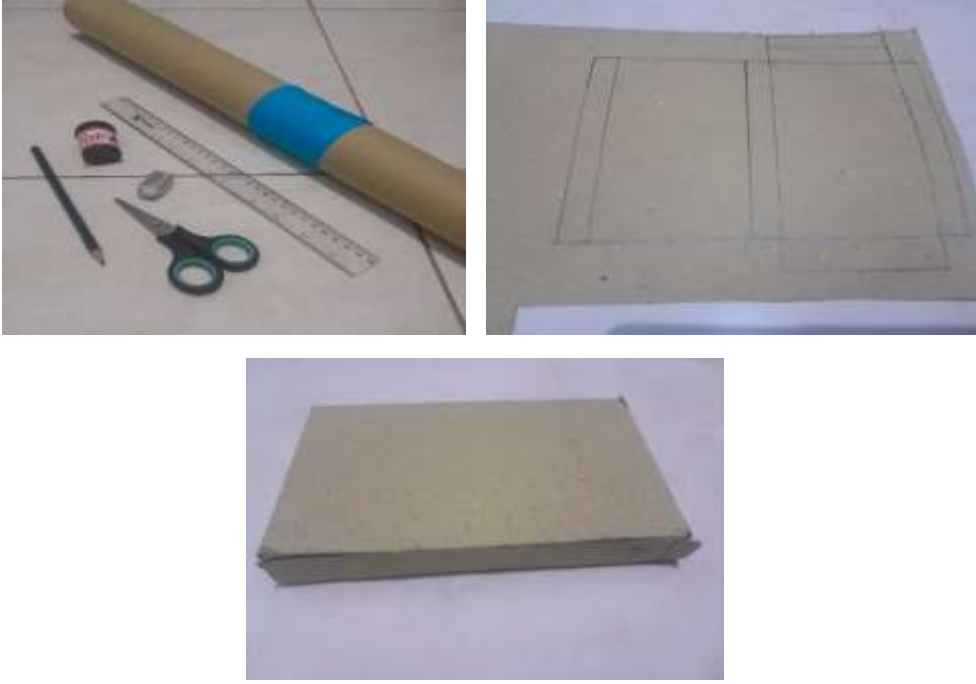
تصميم وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات واستخدام الورق



الصورة اليسرى في الأعلى تمثل تصميم وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات الذي تمّ إنشاؤه باستخدام تطبيق Canva، حيث تحتوي على صورة وخلفية خلف الصورة بالإضافة إلى المفردات باللغة العربية. أمّا الصورة اليمنى في الأعلى فتُظهر نوع الورق المستخدم في صناعة وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات، إذ تستخدم الباحثة ورقًا من نوع الكرتون الأبيض.

الصورة (٤,٢)

موادُ صنع صندوق وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات وطريقةُ صناعته



الصورة اليسرى في الأعلى تُظهر موادَّ صنع صندوق وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات، والتي تتكوّن من ورق الكرتون، المسطرة، القلم الرصاص، המחاة، الصمغ، والمقص. أمّا الصورة اليمنى في الأعلى فتُبيّن عملية صنع الصندوق، حيث تُرسم شبكة الصندوق أولاً، ثم يُقصُّ ويلصق باستخدام الصمغ حتى يأخذ شكل الصندوق. كما تُظهر الصورة في الأسفل النتيجة النهائية لصندوق وسيلة بطاقة التصنيف بعد تشكيله.

وبعد ذلك، خضعت الوسيلة لعملية التحقق من الصلاحية (التقويم) من قبل المقيّمين الذين يتكوّنون من خبير الوسائل التعليمية وخبير المادة. وفي هذا البحث، كانت خبيرة الوسائل التعليمية هي الأستاذة خزيمة ألف شهرنا الماجستير، بينما خبير المادة الذي قامت بتقويم وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات المطوّرة هو الدكتور حتى صبر، ماجستير التربية. وفيما يلي عرضٌ لشكل بطاقة تصنيف الكلمات وصندوقها كما هو مبين في الصورتين (٤,٣)، (٤,٤) و (٤,٥).

الصورة (٤,٣)

عرض صندوق وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات من الجهة الأمامية ومن الجانبية



الصورة أعلاه تُظهر شكل صندوق وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات. صنع صندوق وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات من ورق الكرتون، بطول قدره ١٢ سم، وعرض ٧ سم، وارتفاع ١,٣ سم. وقد صمّمت الباحثة صندوق وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات هذا مُستوحى من صندوق أوراق اللعب، حتى لا تتناثر بطاقات وسيلة تصنيف الكلمات في كلّ مكان.

الصورة (٤,٤)

عرض وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات



الصورة أعلاه تظهر مثلاً على شكل وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات. الصورة أعلاه تمثل نموذجاً لشكل وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات قبل أن تحوّل إلى بطاقة فعلية، بحجم يبلغ طولها ٨,٥ سم وعرضها ٥,٦ سم. تحتوي هذه البطاقة على صورة تعبّر عن الهواية، وخلفية تدعم تلك الهواية، ومرفق بها اللفظ العربي لتلك الهواية.

الصورة (٤,٥)

عرض جميع وسائل بطاقة تصنيف الكلمات



الصورة أعلاه تُظهر الشكل الكامل لوسيلة بطاقة تصنيف الكلمات. الصورة أعلاه تُظهر الشكل الكامل لوسيلة بطاقة تصنيف الكلمات بعد طباعتها وتغليفها بالتغليف البلاستيكي، حيثُ أصبحَ طولها ٩,١ سم وعرضها ٦,٢ سم. ويبلغ عددُ بطاقة وسيلة تصنيف الكلمات كُلّها عشرين بطاقةً.

٤ - التطبيق

تُجرى هذه المرحلة بعد أن يُعلن أنّ منتج بطاقة تصنيف الكلمات المطوّر صالحٌ من قبل المقيمين، وهما خبير الإعلام وخبير المادة. في مرحلة التطبيق، تجرّب وسيلة

بطاقة تصنيف الكلمات المطوّرة على معلم اللغة العربية وطلبة الصف الثامن ٢ (٨-)-
 (٢) في مدرسة MTsS MIM Langsa. تقوم الباحثة بتقديم منتج بطاقة تصنيف
 الكلمات المطوّرة مباشرةً إلى معلم اللغة العربية وطلبة الصف الثامن ٢ (٨-٢)، ثم تقدّم
 الباحثة استبانةً إلى المعلم والطلبة لمعرفة آرائهم حول مدى صلاحية وسيلة التعليم
 المطوّرة. أما مراحل التنفيذ فهي كما يلي:

- ١- بدأت الباحثة الدرسَ بإلقاء التحية والدعاء باللغة العربية.
- ٢- ثمّ شرح الباحثة هدفَ استخدام وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات.
- ٣- وشرح الباحثة طريقة أو قواعدَ استخدام وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات
 على النحو الآتي:
- أ- قسّم الباحثة الطلابَ إلى أربع مجموعات.
- ب- ثمّ ورّع الباحثة على كلّ مجموعة خمس بطاقة
- ج- بعد ذلك ناقش الطلابُ وصنّفوا بطاقة تصنيف الكلمات حسب فئاتها
 المناسبة.
- د- بعد ذلك كتب ممثّلٌ من كلّ مجموعة نتائج عملِ مجموعته على السبورة.
- هـ- ثمّ أجاب الباحثة والطلابُ معاً على نتائج عملِ المجموعات التي كُتبت على
 السبورة.

٥- التقييم

تُجرى مرحلة التقييم لقياس مدى صلاحية وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات
 المطوّرة، وكذلك لتحسين جودتها. تعدّ الملاحظات والاقتراحات من الخبراء
 (المقيمين)، والمعلم، والطلبة مادةً أساسيةً لتقويم وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات المطوّرة.
 ويُنفذ التقويم بأسلوبٍ تكوينيٍّ، حيث يُقدّمون تغذية راجعةً مباشرةً إلى الباحثة حول
 وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات.

ب- التحقق من صحة المنتج

يعدّ التحقيق مرحلة من مراحل التقييم تُجرى لمعرفة مدى صلاحية المنتج المطوّر ونواقصه. وهناك جانبان يُجرى عليهما التحقق، وهما جانب الوسيلة وجانب المادة. لذلك، تشمل مرحلة التحقق خبيرين اثنين هما: خبير الوسائل الإعلام و خبير المادة كُمُفِّمَيْن. ويمكن عرضُ نتائج التقييم في البيانات الآتية.

١- التحقق من صحة خبرة وسائل الإعلام

تمّ إجراء تحقيق الوسيلة لمعرفة مدى صلاحية ومواطن القصور في مظهر المنتج المطوّر. في هذه المرحلة قدّم المُقَيِّمُ الملاحظات والاقتراحات لإصلاح نواقص وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات المطوّرة. وفي هذا البحث، فإنّ خبرة الوسيلة التي قامت بتحقيق وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات لتنمية مهارة المفردات لدى الطلبة في مدرسة MTsS MIM Langsa هي :

اسم كامل : خزيمة ألف شهرينا الماجستير

مجال الخبرة : خبرة وسائل الإعلام

جامعة : جامعة الإسلامية الحكومية بلنجان

وقد أُجريت مرحلة التحقيق من قبل خبرة الوسيلة مرتين بسبب وجود تعديلات في المرحلة الأولى، حيث شملت هذه التعديلات تحسين التصميم ليبدو أكثر جاذبية، وإضافة خلفية خلف الهوايات، واختيار الألوان المناسبة لجعل الوسيلة أكثر جمالاً وجذباً. وفيما يلي جدول يوضح نتائج تقييم تحقيق الوسيلة المستخدمة في تعليم اللغة العربية:

الجدول (٤,١)

التحقق من صحة خبر وسائل الإعلام

رقم	البند	النتيجة				
		١	٢	٣	٤	٥
١	بطاقة تصنيف الكلمات ذات طابع عملي					✓
٢	بطاقة تصنيف الكلمات متينة				✓	
٣	حجم بطاقة تصنيف الكلمات يتناسب مع احتياجات الطلاب				✓	
٤	تصميم الوسيلة جذاب					✓
٥	دقة استخدام الألوان					✓
٦	وضوح المفردات					✓
٧	يمكن استخدام الوسيلة في ظروف متنوعة					✓
٨	المواد المستخدمة غير ضارة للاستخدام كوسيلة تعليمية				✓	
مجموعة النتيجة المحسولة		٣٧				
الدرجة المعدلة		٩٢,٥ %				
معايير قيمة التحقق صحة		منتهى اللاتقة				

استنادا إلى نتائج تصديق الإنتاج من خبيرة وسائل الإعلام في جدول (٤،١)
النتائج المحسولة ٥ (جديد جدا) على ٥ بنود، و ٤ (جيد) على ٣ بنود. وأما نتيجة
المحسولة فيما يلي:

$$١٢ = ٣ \times ٤ \text{ (جيد)}$$

$$٢٥ = ٥ \times ٥ \text{ (جيد جدا)}$$

$$\text{مجموعة النتيجة المحسولة} = ٣٧$$

تستخدم الباحثة تحليلا إحصائيا بالرموز لمعرفة مجموعة نتائج تصديق الإنتاج من
الخبراء عن صلاحية الوسائل قاموس الجيب العربي . وأما الرموز كما يلي :

$$P = \frac{\sum x}{\sum x_i} \times 100\%$$

$$P = \frac{37}{40} \times 100\%$$

$$P = 92,5\%$$

استنادًا إلى الجدول والحسابات السابقة، يُمكنُ معرفة أنَّ مجموعَ النتائجِ المعتمدةِ
(القيمة الفعلية) هو ٣٧، وبذلك بلغتِ النسبة المئوية ٩٢،٥٪، وتدرجُ ضمنَ فئةٍ "منتهى
اللائقة". ومن خلال نتائج تقييم المنتج المطور، تبين أنَّ وسيلة بطاقات تصنيف الكلمات
لتنمية مهارة المفردات لدى الطلاب صالحة للاستخدام، وذلك بعد إدخال التعديلات
على وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات وفقًا لملاحظات المقيّم.

٢- التحقق من صحة خبر المواد التعليمية

يُجرى تحقيق المادة لمعرفة مدى صلاحية ومواطن القصور في محتوى المادة للمنتج
المطور. في هذه المرحلة، يُقدّم المقيّم الملاحظات والاقتراحات لإصلاح نواقص محتوى المادة

في المنتج المطوّر. وفي هذا البحث، فإنّ الخبر الذي قام بتحقيق وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات لتنمية مهارة المفردات لدى الطلبة هو :

اسم كامل : دكتور. حتى صبر، ماجستير التربية

مجال الخبر : خبر المواد التعليمية اللغة

جامعة : جامعة الإسلامية الحكومية بلنجا

وقد أُجريت مرحلة تحقيق المادة مرتين بسبب وجود تعديلات في المرحلة الأولى، تمثّلت في إضافة مؤشرات تحقيق الكفاءة ودليل استخدام وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات. وفيما يلي جدول يوضّح نتائج تقييم تحقيق المادة المستخدمة في تعليم اللغة العربية:

الجدول (٤,٢)

التحقق من صحة خبر المواد التعليمية

رقم	البند	النتيجة				
		١	٢	٣	٤	٥
١	ملاءمةُ المادّة مع الكفاءاتِ الأساسيّة / المؤشّراتِ					✓
٢	عَرْضُ المادّة بِجودَةٍ عالِيَةٍ					✓
٣	تَحْقِيقُ مُلاءمةِ الوسيلةِ مع المادّة					✓

٤	ملاءمة مؤشرات أداة استخدام الوسيلة مع أهداف تعلّم المفردات	✓			
٥	صلاحيّة، وانتظام، وترتيب عمليّة استخدام الوسيلة في التعلّم	✓			
٦	تنوّع أساليب استخدام الوسيلة في التعلّم	✓			
٧	كفاية، واتّساع، وعمق المفردات لتحقيق الأهداف	✓			
٨	دقّة استخدام اللغة في المادّة المستخدمة	✓			
٩	سهولة استخدام المادّة بناءً على دليل استخدام الوسيلة	✓			
١٠	صلاحيّة وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات المستخدمة في تنمية	✓			
٤٦					مجموعة النتيجة المحسولة
٩٠٪					الدرجة المعدلة
منتهى اللاتقة					معايير قيمة التحقق صحة

استنادا إلى نتائج تصديق الإنتاج من خبرة وسائل الإعلام في جدول (٤,٤)
 النتائج المحسولة ٥ (جديد جدا) على ٦ بنود، و ٤ (جيد) على ٤ بنود. وأما نتيجة
 المحسولة فيما يلي:

$$٤ \times ٤ = ١٦ \text{ (جيد)}$$

$$٥ \times ٦ = ٣٠ \text{ (جيد جدا)}$$

$$\text{مجموعة النتيجة المحسولة} = ٤٦$$

تستخدم الباحث تحليلا إحصائيا بالرموز لمعرفة مجموعة نتائج تصديق الإنتاج من
 الخبراء عن صلاحية الوسائل قاموس الجيب العربي . وأما الرموز كما يلي :

$$P = \frac{\sum x}{\sum x_i} \times 100\%$$

$$P = \frac{46}{50} \times 100\%$$

$$P = 92\%$$

استنادًا إلى الجدول والحسابات السابقة، يُعلم أن مجموع النتائج المعتمدة (القيمة
 الفعلية) هو ٤٦، وبذلك نالت النسبة المئوية مقدار ٩٢٪، وتندرج ضمن فئة "صالحة
 جدًا". ومن خلال نتائج تقييم المنتج المطور، تبين أن مادة بطاقة تصنيف الكلمات لتنمية
 مهارات المفردات لدى الطلاب صالحة للاستعمال بعد إجراء التعديلات على وسيلة بطاقات
 تصنيف الكلمات وفقًا لملاحظات المقيّم.

٣- تعديل المنتج

بعد إجراء تحقيق منتج وسيلة بطاقة الكلمات المصوّرة المطوّرة من قبل مقيّمين، وهما
 خبير الوسائل التعليمية و خبير المادة، تمّ بعد ذلك إجراء التعديلات وفقًا للملاحظات

والاقتراحات التي قدّمها المقيّمان في استمارة تقييم المنتج. وبناءً على نتائج التحقيق، تلقى المنتج تعديلاتٍ من خبير الوسائل وخبير المادة. وفيما يلي الملاحظات والاقتراحات من خبير الوسائل وخبير المادة كما هو موضّح في الجدولين (٤.٣) و(٤.٤).

الجدول (٤.٣)

نتائج تعديل المنتج استناداً إلى ملاحظات واقتراحات من خبير الوسائل التعليمية

رقم	نتائج تعديل	قبل	بعد
١	إضافة تصميم جذابٍ ويعرض الخلفيّة مع تحسين تركيب الألوان التي لا تزال غير ملفتة بما فيه الكفاية.		

يمثل الجدول أعلاه عملية مراجعة المنتج والملاحظات من مقيم الوسيلة. وقد اقترح المقيم على الباحثة إعادة تعديل الوسيلة لأن الوسيلة التي لم تُراجع بعد لا تزال تحتوي على بعض النواقص مثل توليفة الألوان غير المناسبة وعدم وجود تصميم خلفية جذاب. لذلك، يجب على الباحثة تعديل الوسيلة وفقاً لما أوصى به المقيم.

الجدول (٤.٤)

نتائج تعديل المادة استناداً إلى ملاحظات واقتراحات من خبير المادة

رقم	نتائج تعديل	قبل	بعد
١	يجب إجراء تحسين في بعض بُنود المؤشرات، وإضافة دليل استخدام الوسيلة التعليمية.	لم يوجد بعد	

يمثل الجدول أعلاه مراجعة المادة والملاحظات من مقيم المادة. وقد اقترح المقيم على الباحثة إعادة تعديل المادة لأن المادة التي لم تُراجع بعد لا تزال تحتوي على نقص يتمثل في إضافة دليل استخدام وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات. لذلك، يجب على الباحثة تعديل المادة وفقاً لما أوصى به المقيم.

٤ - بيانات أدوات البحث

في هذه المرحلة، تعرض الباحثة بيانات نتائج الاختبار لمعرفة فعالية وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات في تحسين قدرة طلاب الصف الثامن على إتقان المفردات. وقد استخدمت في هذا البحث الأدوات الآتية: الملاحظة، والاختبار القبلي، والاختبار البعدي، والاستبانة.

١ - بيانات الملاحظة

أُجريت الملاحظة لمعرفة الحالة الأولية لعملية تعليم اللغة العربية قبل تطبيق وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات. وتركزت الملاحظة على أنشطة المعلم والطلاب في تعلم المفردات.

أ- نتائج ملاحظة المعلم

بناءً على نتائج الملاحظة، تبين أن المعلم في عملية التعليم يستخدم الكتاب المدرسي كمصدرٍ رئيسٍ للتعلم، وأحياناً يستخدم بعض الوسائل التعليمية، إلا أنه لم يستخدم وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات. كما أن المعلم لم يوظف وسائل تعليمية تسهم في زيادة تفاعل الطلاب وتنمية اهتمامهم بحفظ المفردات. وقد أدى ذلك إلى أن تكون عملية التعليم ذات اتجاه واحد وأقل تفاعلاً، مما جعل بعض الطلاب يظهرون قلة الحماس أثناء متابعة الدرس. وفيما يلي نتائج ملاحظة المعلم:

الجدول (٤,٥)

ورقة ملاحظة معلم اللغة العربية

رقم	الؤشرات	واصفات	النتيجة	
			نعم	لا
١ -	الإستعداد و تنفيذ التعليم	إعداد وتنفيذ وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات قبل بدء الدرس	✓	
		دمج وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات في خطة الدرس	✓	

	✓	تشجيع الطلاب على طرح الأسئلة والمشاركة في الأنشطة بشكل نشيط	التفاعل مع الطلاب	٢-
	✓	تقديم ملاحظات بناءة للطلاب		
	✓	استخدام وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات بشكل فعال وفقًا للمادة	إستخدام وسائل التعليمية	٣-
	✓	التغلب على صعوبات الطلاب في فهم الدروس الواردة في الكتب العربية		
	✓	تقييم حفظ الطلاب بشكل دوري	تقيم التعليم	٤-
	✓	استخدام نتائج التقييم لتحسين طرق التدريس		

ب- نتائج ملاحظة الطلاب

وفيما يلي نتائج ملاحظة الطلاب:

الجدول (٤,٦)

ورقة ملاحظة الطلاب

النتيجة	واصفات		الؤشرات	رقم
	نعم	لا		
	✓		المشاركة في التعليم	١-
	✓		المشاركة في التعلم	
	✓		بدء الاهتمام عند استخدام وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات	
	✓		بدون متحمسين عند حفظ المفردات باستخدام وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات	٢-
	✓		وجه بعض الطلاب صعوبات في استخدام وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات لفهم المفردات	

٣-	التغيير في حفظ المفردات	حفظ بطلاقة وحماس	✓
		تكميل مهام الحفظ في الوقت المحدد	✓
٤-	الاستجابة والتغذية الراجعة	تقديم ملاحظات إيجابية على وسائل الإعلام التعليمية	✓
		استخدام الاقتراحات أو النقد لوسائل التعليم	✓

استنادًا إلى نتائج الملاحظة التي أُجريت في الصف الثامن ٢ (٨-٢) بمدرسة MTsS MIM Langsa، توصلت الباحثة إلى أن الطلاب لا يُبدون اهتمامًا في حفظ المفردات. ويُعزى ذلك إلى نقص تنوع الوسائل والأساليب التعليمية الجذابة.

٢- بيانات الاختبار

أُجري الاختبار لمعرفة مدى تحسّن قدرة الطلاب في إتقان المفردات بعد تطبيق وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات. ويتكوّن الاختبار من اختبار قبلي واختبار بعدي.

أ- نتائج الاختبار القبلي

أُجري الاختبار القبلي قبل استخدام وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات، ويهدف هذا الاختبار إلى معرفة القدرة الأولية للطلاب في إتقان المفردات. وبناءً على نتائج الاختبار القبلي، بلغ متوسط الدرجات ٧٠. وتشير هذه النتيجة إلى أن القدرة الأولية للطلاب في إتقان المفردات كانت في المستوى المتوسط وتحتاج إلى مزيد من التحسين.

ب- نتائج الإختبار البعدي

أُجري الاختبار البعدي بعد تطبيق وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات في عملية التعلم. وبناءً على نتائج الاختبار البعدي، بلغ متوسط الدرجات ٧٥، مما يدل على وجود تحسّن ملحوظ مقارنة بمتوسط درجات الاختبار القبلي. وفيما يلي درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لطلاب الصف الثامن:

الجدول (٤،٧)

نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي لطلاب الصف الثامن

الطلاب	الإختبار القبلي	الإختبار البعدي
١	٨٠	٩٣
٢	٨٧	١٠٠
٣	٧٣	٦٧
٤	٧٣	٧٣
٥	٦٠	٤٦
٦	٦٧	٧٣
٧	٨٠	٤٦
٨	٦٧	٧٣

၄၃	၆၇	၄
၆၀	၇၃	၁၀
၇၃	၇၃	၁၁
၁၀၀	၈၇	၁၂
၄၃	၈၇	၁၃
၀၃	၃၀	၁၄
၆၇	၆၀	၁၀
၃၇	၃၃	၁၆
၁၀၀	၈၇	၁၇
၁,၂၇၀	၁,၁၄၃	Σ

٣- بيانات استبانة استجابة الطلاب

وُزعت الاستبانة على الطلاب بعد تطبيق وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات، وذلك لمعرفة استجابة الطلاب تجاه استخدام هذه الوسيلة في تعلم اللغة العربية.

الجدول (٨، ٤)

نتائج استبانة الطلاب

رقم	سؤال	TS	KS	S	SS
١	إن تعلم اللغة العربية باستخدام وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات سهلٌ وواضح.				
٢	أصبحتُ أفهم المفردات بشكلٍ أفضل عندما يستخدم المعلم وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات.				
٣	أصبحتُ أسرع في تذكر المفردات العربية بعد استخدام وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات.				
٤	إن ألوان البطاقة وخطوطها وصورها تجذب انتباهي في تعلم اللغة العربية.				
٥	أشاركُ بفاعلية في مجموعات تعلم اللغة العربية باستخدام وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات.				
٦	أشعر بحماسٍ أكبر في تعلم اللغة العربية عند استخدام وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات.				
٧	أستمتع بالتعلم باستخدام وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات.				

٨	تساعدني وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات على التركيز أكثر في تعلم اللغة العربية.			
٩	أتابع درس اللغة العربية باستخدام وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات من بدايته حتى نهايته باهتمام.			
١٠	أصبحت أكثر اجتهادًا في التعلم لأن هذه الوسيلة تجعلني أحب مادة اللغة العربية.			

استنادًا إلى نتائج الاستبانة، فإنَّ معظم الطلاب اختاروا إجابة موافق وموافق جدًا على العبارات المقدَّمة. وهذا يدلُّ على أنَّ وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات: جذابة وغير مملة، سهلة الاستخدام، تساعد الطلاب على حفظ المفردات، وتُساهم في زيادة الدافعية للتعلم.

ج- تجربة الإنتاج

تعدُّ مرحلة تجربة المنتج خطوة مهمة جدًا في منهجية البحث والتطوير. ففي هذه المرحلة، يتم اختبار المنتج التعليمي الذي تم تطويره للتأكد من مدى فعاليته وصلاحيته قبل استخدامه على نطاق واسع. وتهدف عملية التجربة إلى تقييم جودة المحتوى، ووضوح العرض، وسهولة الاستخدام، وكذلك قياس مدى تحقيق المنتج للأهداف التعليمية المصممة. وفيما يلي توقيت تنفيذ تجربة المنتج:

الجدول (٤,٩)

اجراء التعليم و التعلم

المادة	الساعة	التاريخ	اليوم	اللقاء
الإختبار القبلي	١٠:٣٠ - ١٢:٣٠	٨ سبتمبر ٢٠٢٥	يوم الإثنين	اللقاء الأول
تعلم المفردات عن الهوايات	١٠:٣٠ - ١٢:٣٠	١٥ سبتمبر ٢٠٢٥	يوم الإثنين	اللقاء الثاني
تعلم تصنيف مفردات الهوايات حسب فئاته	١٠:٣٠ - ١٢:٣٠	٢٢ سبتمبر ٢٠٢٥	يوم الإثنين	اللقاء الثالث
تعلم باستخدام وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات واختبار بعدي	١٠:٣٠ - ١٢:٣٠	٢٩ سبتمبر ٢٠٢٥	يوم الإثنين	اللقاء الرابع

١- اللقاء الأول

الجدول (٤,١٠)

اللقاء الأول التليم و الإختبار القبلي

الوقت	خطوات	الرقم
١٥ دقيقة	الأنشطة التمهيدية ١- قامت الباحثة بالتحية وبدء الطلاب بالدعاء في بداية الدرس ٢- قامت الباحثة بتسجيل حضور الطلاب ٣- قامت الباحثة بعرض محتوى المادة، وشرحها، وبيان أهداف أنشطة التعلم	أ
٩٠ دقيقة	الأنشطة الأساسية ١- تسأل الباحثة الطلاب عن هواياتهم. ٢- تعطي الباحثة أسئلة الاختبار القبلي لمعرفة مدى قدرة الطلاب على حفظ المفردات قبل استخدام الوسيلة. ٣- تشرح الباحثة ما هي الهواية مع تقديم المفردات المتعلقة بأنواع الهوايات. ٤- يكرر الطلاب المفردات الخاصة بأنواع الهوايات التي شرحتها الباحثة.	ب

١٥ دقيقة	الأنشطة الختامية ١- تقوم الباحثة بتقييم عملية التعلم حول أنواع مفردات الهوايات. ٢- تخبر الباحثة الطلاب بالمواد التي سيتم دراستها في الأسبوع القادم. ٣- تختتم الباحثة النشاط بإلقاء السلام قبل مغادرة غرفة الصف.	ج
----------	---	---

عقدت الباحثة اللقاء الأول يوم الإثنين، الموافق ٨ سبتمبر ٢٠٢٥ م مع طلاب الصف الثامن ٢ (٨-٢) في مدرسة MTsS MIM Langsa من الساعة ١٠:٣٠ إلى ١٢:٣٠. وبعد أن قدمت الباحثة معلومات للصف الثامن ٢ (٨-٢) حول هدف هذا البحث، بدأ بإجراء الاختبار القبلي لمعرفة مدى قدرة الطلاب على حفظ المفردات قبل استخدام الوسيلة التعليمية.

٢- اللقاء الثاني

الجدول (٤,١١)

اللقاء الثاني تدريس مادة الهواية

الوقت	خطوات	الرقم
١٥ دقيقة	الأنشطة التمهيدية ١- قامت الباحثة بالتحية وبدء الطلاب بالدعاء في بداية الدرس ٢- قامت الباحثة بتسجيل حضور الطلاب	أ

	٣- تعيد الباحثة شرح نطاق المادة، وبيائها، وأهداف نشاط التعلم للأسبوع الماضي.	
٩٠ دقيقة	الأنشطة الأساسية ١- تعيد الباحثة شرح معنى الهواية مع تقديم المفردات المتعلقة بأنواع الهوايات. ٢- يدوّن الطلاب مفردات أنواع الهوايات مع معانيها كما كتبها المعلم. ٣- يكرر الطلاب مفردات أنواع الهوايات التي شرحها المعلم. ٤- تطلب الباحثة من الطلاب أن يكتبوا بالتناوب المفردات التي سبق أن دوّنوها.	ب
١٥ دقيقة	الأنشطة الختامية ١- تقوم الباحثة بتقييم عملية التعلم حول أنواع مفردات الهوايات. ٢- تجرب الباحثة الطلاب بالمواد التي سيتم دراستها في الأسبوع القادم. ٣- تختتم الباحثة النشاط بإلقاء السلام قبل مغادرة غرفة الصف.	ج

عقد الباحثة اللقاء الثاني يوم الإثنين، الموافق ١٥ سبتمبر ٢٠٢٥م مع طلاب الصف الثامن ٢ (٨-٢) في مدرسة MTsS MIM Langsa من الساعة ١٠:٣٠ إلى ١٢:٣٠. وفي هذه العملية، قامت الباحثة بتعليم الطلاب مفردات اللغة العربية عن الهواية ومعانيها. وفي نهاية الدرس، وجّه الباحثة الطلاب إلى حفظ تلك المفردات في البيت، وأخبرهم عن نشاط الأسبوع القادم.

٣- اللقاء الثالث

الجدول (٤,١٢)

اللقاء الثالث تدريس مادة الهواية وفئاتها

الوقت	خطوات	الرقم
١٥ دقيقة	الأنشطة التمهيدية ١- قامت الباحثة بالتحية وبدء الطلاب بالدعاء في بداية الدرس ٢- قامت الباحثة بتسجيل حضور الطلاب ٣- تعيد الباحثة شرح نطاق المادة، وبيانها، وأهداف نشاط التعلم للأسبوع الماضي.	أ
٩٠ دقيقة	الأنشطة الأساسية ١- تُعيد الباحثة شرح معنى الهواية مع تقديم المفردات المتعلقة بأنواع الهوايات مع فئاتها. ٢- يُدوّن الطلاب فئات الهوايات التي كتبها المعلم في دفاترهم.	ب

	٣- يُحاول الطلاب إعادة كتابة مفردات الهوايات حسب فئاتها على السبورة دون النظر إلى دفاترهم.	
١٥ دقيقة	الأنشطة الختامية ١- تقوم الباحثة بتقييم عملية التعلم حول أنواع مفردات الهوايات. ٢- تخبر الباحثة الطلاب بالمواد التي سيتم دراستها في الأسبوع القادم. ٣- تختتم الباحثة النشاط بإلقاء السلام قبل مغادرة غرفة الصف.	ج

عقد الباحثة اللقاء الثالث يوم الإثنين، الموافق ٢٢ سبتمبر ٢٠٢٥م مع طلاب الصف الثامن ٢ (٨-٢) في مدرسة MTsS MIM Langsa من الساعة ١٠:٣٠ إلى ١٢:٣٠. في هذا اللقاء، بدأ الباحثة بطرح أسئلة حول المفردات التي تمّ تعلمها في الأسبوع الماضي، حيث طُلب من الطلاب أن يحفظوا تلك المفردات. ثمّ قام الباحثة بشرح تصنيف الهواية وربطها بالمفردات التي تمّ تعلمها في الأسبوع الماضي. وفي نهاية الدرس، أخبر الباحثة الطلاب بأن نشاط الأسبوع القادم سيكون تعلم استخدام الوسيلة التعليمية.

٤- اللقاء الرابع

الجدول (٤,١٣)

اللقاء الرابع: استخدام وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات وإجراء الاختبار

البعدي

الوقت	خطوات	الرقم
١٥ دقيقة	الأنشطة التمهيديّة ١- قامت الباحثة بالتحية وبدء الطلاب بالدعاء في بداية الدرس ٢- قامت الباحثة بتسجيل حضور الطلاب ٣- تعيد الباحثة شرح نطاق المادة، وبيائها، وأهداف نشاط التعلم للأسبوع الماضي.	أ
٩٠ دقيقة	الأنشطة الأساسية ١- تُعيد الباحثة شرح معنى الهواية مع تقديم المفردات المتعلقة بأنواع الهوايات مع فئاتها. ٢- تقسم الباحثة الطلاب إلى أربع مجموعات ٣- تقدم الباحثة خمس بطاقة لكل مجموعة، ثم طلبت من الطلاب مناقشة البطاقات التي حصلوا عليها وتصنيفها وفقاً لفئاتها. ٤- تطلب الباحثة من ممثل واحد من كل مجموعة أن يكتب نتائج مناقشة مجموعته على السبورة	ب

	٥ - ناقشت الباحثة نتائج عمل المجموعات مع الطلاب من خلال عملية السؤال والجواب ٦ - قيّمت الباحثة نتائج عمل المجموعات ووجهت الطلاب إلى الإجابات الصحيحة والدقيقة ٧ - قدّمت الباحثة للطلاب اختباراً بعدياً	
١٥ دقيقة	الأنشطة الختامية ١ - تقيّم الباحثة عملية التعلّم باستخدام وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات بموضوع الهواية. ٢ - تختم الباحثة النشاط بإلقاء السلام قبل مغادرة غرفة الصف.	ج

عقدت الباحثة اللقاء الرابع يوم الإثنين، الموافق ٢٩ سبتمبر ٢٠٢٥م مع طلاب الصف الثامن ٢ (٨-٢) في مدرسة MTsS MIM Langsa من الساعة ١٠:٣٠ إلى ١٢:٣٠. في هذا اللقاء الأخير، قامت الباحثة بمراجعة قصيرة لما تمّ تعلمه في الأسبوع الماضي، ثمّ تابع عملية التعليم باستخدام الوسيلة التعليمية. وبعد ذلك، قدّمت الباحثة الاختبار البعدي لتقييم قدرة الطلاب على حفظ المفردات بعد استخدام الوسيلة التعليمية.

د- عرض البيانات

١- عرض البيانات من الملاحظة

في هذا الجزء، تعرض الباحثة بيانات نتائج الملاحظة التي أُجريت أثناء سير عملية التعلم. وفيما يلي نتائج بيانات الملاحظة المعلم والطلاب:

الجدول (٤,١٤)

ورقة ملاحظة معلم اللغة العربية

رقم	الؤشرات	واصفات	النتيجة	
			نعم	لا
١-	الإستعداد و تنفيذ التعليم	إعداد وتنفيذ وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات قبل بدء الدرس	✓	
		دمج وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات في خطة الدرس	✓	
٢-	التفاعل مع الطلاب	تشجيع الطلاب على طرح الأسئلة والمشاركة في الأنشطة بشكل نشيط	✓	
		تقديم ملاحظات بناءة للطلاب	✓	
٣-		استخدام وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات بشكل فعال وفقاً للمادة	✓	

	✓	التغلب على صعوبات الطلاب في فهم الدروس الواردة في الكتب العربية	إستخدام وسائل التعليمية	
	✓	تقييم حفظ الطلاب بشكل دوري	تقيم التعليم	٤ -
	✓	استخدام نتائج التقييم لتحسين طرق التدريس		

من خلال الملاحظة التي أُجريت على معلم اللغة العربية، تمكّن الباحثة من أن يستنتج أن عملية تعليم اللغة العربية ما زالت تهيمن عليها طريقة المحاضرة واستخدام الوسائل التعليمية المحدودة، مما يؤدي إلى شعور الطلاب بالملل وقلة اهتمامهم في التعلم.

الجدول (٤,١٥)

ورقة ملاحظة الطلاب

رقم	الؤشرات	واصفات	النتيجة	
			نعم	لا
١ -	المشاركة في التعليم	طرحا الأسئلة والإجابة على الأسئلة بنشاط	✓	
		المشاركة في التعلم	✓	

	✓	بدء الاهتمام عند استخدام وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات		
	✓	بدون متحمسين عند حفظ المفردات باستخدام وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات	رد الفعل على وسائل التعليمية	٢-
✓		وجه بعض الطلاب صعوبات في استخدام وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات لفهم المفردات		
	✓	حفظ بطلاقة وحماس	التغيير في حفظ المفردات	٣-
✓		تكميل مهام الحفظ في الوقت المحدد		
	✓	تقديم ملاحظات إيجابية على وسائل الإعلام التعليمية	الاستجابة والتغذية الراجعة	٤-
✓		استخدام الاقتراحات أو النقد لوسائل التعليم		

استنادًا إلى نتائج الملاحظة التي أُجريت في الصف الثامن ٢ (٨-٢) بمدرسة MTsS MIM Langsa، توصلت الباحثة إلى أن الطلاب لا يُبدون اهتمامًا في حفظ المفردات. ويُعزى ذلك إلى نقص تنوع الوسائل والأساليب التعليمية الجذابة.

٢- عرض البيانات من الإختبار القبلي ولإختبار البعدي

في هذا الجزء، تعرض الباحثة بيانات نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمعرفة مدى تحسّن قدرة الطلاب في إتقان المفردات بعد تطبيق وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات. وتستخدم هذه البيانات لمقارنة مستوى الطلاب قبل استخدام الوسيلة وبعدها، وذلك لمعرفة مدى فعالية الوسيلة في تحسين نتائج تعلمهم. وفيما يلي نتائج بيانات الاختبار القبلي والاختبار البعدي:

الجدول (٤,١٦)

درجات الإختبار القبلي

الطلاب	درجات الإختبار القبلي	التقدير
١	٨٠	جيد جدا
٢	٨٧	جيد جدا
٣	٧٣	جيد
٤	٧٣	جيد
٥	٦٠	مقبول
٦	٦٧	مقبول
٧	٨٠	جيد جدا
٨	٦٧	مقبول

مقبول	٦٧	٩
جيد	٧٣	١٠
جيد	٧٣	١١
جيد جدا	٨٧	١٢
جيد جدا	٨٧	١٣
راسب	٤٠	١٤
مقبول	٦٠	١٥
راسب	٣٣	١٦
جيد جدا	٨٧	١٧

الجدول أعلاه يُمثِّل نتائج درجات الاختبار القبلي للطلاب.

الجدول (٤,١٧)

درجات الإختبار البعدي

الطلاب	درجات الإختبار البعدي	التقدير
١	٩٣	ممتاز
٢	١٠٠	ممتاز

مقبول	٦٧	٣
جيد	٧٣	٤
راسب	٤٦	٥
جيد	٧٣	٦
ممتاز	٩٣	٧
مقبول	٦٠	٨
جيد جدا	٨٧	٩
جيد جدا	٨٠	١٠
جيد	٧٣	١١
ممتاز	١٠٠	١٢
ممتاز	٩٣	١٣
راسب	٥٣	١٤
مقبول	٦٧	١٥
راسب	٤٧	١٦
ممتاز	١٠٠	١٧

الجدول أعلاه يُمثّل نتائج درجات الاختبار القبلي للطلاب.

٣- عرض البيانات من

في هذا الجزء، تعرض الباحثة بيانات نتائج استبانة الطلاب بعد تطبيق وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات في تعلم المفردات. وتهدف هذه الاستبانة إلى معرفة آراء الطلاب واهتماماتهم ومستوى دافعيتهم تجاه استخدام هذه الوسيلة في عملية تعلم اللغة العربية. وفيما يلي نتائج بيانات استبانة الطلاب:

الجدول (٤,١٨)

نتيجة الإستبانة الطلاب

رقم	الفئة	الدرجة	التكرار	التكرار × الدرجة
١	غير موافق (TS)	١	٦	٦
٢	غير موافق إلى حدّ ما (KS)	٢	٢٠	٤٠
٣	موافق (S)	٣	٩٩	٢٩٧
٤	موافق جداً (SS)	٤	٤٥	١٨٠
	المجموع		١٧٠	٥٢٣

الجدول أعلاه يُمثّل نتائج استبانة الطلاب.

هـ - تحليل البيانات

١ - تحليل البيانات من الملاحظة في تعليم اللغة العربية

تمّ تنفيذ مرحلة الملاحظة في تاريخ ١ سبتمبر ٢٠٢٥ م في مدرسة MTsS MIM Langsa كخطوة أولى في هذا البحث.^{٤١} وقد أُجريت الملاحظة بهدف الحصول على صورة واقعية حول واقع تعليم اللغة العربية في المدرسة، ولا سيّما في جانب إتقان المفردات لدى الطلاب. ومن خلال هذه الملاحظة، قامت الباحثة بمراقبة عملية التعليم التي جرت داخل الصف، والوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلم، بالإضافة إلى تفاعل الطلاب ومشاركتهم أثناء الأنشطة التعليمية.

وبناءً على نتائج الملاحظة التي أُجريت في مدرسة MTsS MIM Langsa ، تبين أن عملية تعليم اللغة العربية ما زالت تهيمن عليها طريقة المحاضرة واستخدام وسائل تعليمية محدودة مثل الكتاب المدرسي والسبورة. وقد أدّى ذلك إلى جعل الطلاب يميلون إلى السلبية ويفتقرون إلى الحافز في إثراء مفرداتهم في اللغة العربية.

كما لاحظت الباحثة أن معظم الطلاب يواجهون صعوبة في تذكر وفهم معاني المفردات بسبب رتابة عملية التعليم وعدم توفر الوسائل التعليمية الجذابة والتفاعلية. ولذلك، رأى الباحثة ضرورة تطوير وسيلة تعليمية مبتكرة وهي بطاقة تصنيف الكلمات، التي يُتوقع أن تُساعد الطلاب على فهم المفردات وحفظها بطريقة أكثر متعة وفعالية.

^{٤١} سيد فترى أدي، معلم اللغة العربية، مقابلة شخصية، لنجسا: ١ سبتمبر ٢٠٢٥.

قامت الباحثة بملاحظة المدرس اللغة العربية في الصف الثامن ٢ (٨-٢) على عملية تعليم والتعلم في التاريخ ١ سبتمبر ٢٠٢٥. وأما ورقة ملاحظة مدرس اللغة العربية كما يلي:

الجدول (٤,١٩)

ورقة ملاحظة معلم اللغة العربية

رقم	الؤشرات	واصفات	النتيجة	
			نعم	لا
١-	الإستعداد و تنفيذ التعليم	إعداد وتنفيذ وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات قبل بدء الدرس	✓	
		دمج وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات في خطة الدرس	✓	
٢-	التفاعل مع الطلاب	تشجيع الطلاب على طرح الأسئلة والمشاركة في الأنشطة بشكل نشيط	✓	
		تقديم ملاحظات بناءة للطلاب	✓	
٣-	إستخدام وسائل التعليمية	استخدام وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات بشكل فعال وفقاً للمادة	✓	
		التغلب على صعوبات الطلاب في فهم الدروس الواردة في الكتب العربية	✓	

	✓	تقييم حفظ الطلاب بشكل دوري	تقييم التعليم	٤ -
	✓	استخدام نتائج التقييم لتحسين طرق التدريس		

من خلال الملاحظة التي أُجريت على معلم اللغة العربية، تمكّن الباحثة من أن يستنتج أن عملية تعليم اللغة العربية ما زالت تهيمن عليها طريقة المحاضرة واستخدام الوسائل التعليمية المحدودة، مما يؤدي إلى شعور الطلاب بالملل وقلة اهتمامهم في التعلم.

الجدول (٤,٢٠)

ورقة ملاحظة الطلاب

رقم	الؤشرات	واصفات	النتيجة	
			نعم	لا
١ -	المشاركة في التعليم	طرحا الأسئلة والإجابة على الأسئلة بنشاط	✓	
		المشاركة في التعلم	✓	
٢ -	رد الفعل على وسائل التعليمية	بدء الاهتمام عند استخدام وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات	✓	

	✓	بدون متحمسين عند حفظ المفردات باستخدام وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات		
✓		وجه بعض الطلاب صعوبات في استخدام وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات لفهم المفردات		
	✓	حفظ بطلاقة وحماس	التغيير في حفظ المفردات	٣-
✓		تكميل مهام الحفظ في الوقت المحدد		
	✓	تقديم ملاحظات إيجابية على وسائل الإعلام التعليمية	الاستجابة والتغذية الراجعة	٤-
✓		استخدام الاقتراحات أو النقد لوسائل التعليم		

استنادًا إلى نتائج الملاحظة التي أُجريت في الصف الثامن ٢ (٨-٢) بمدرسة MTsS MIM Langsa، توصّل الباحثة إلى أن الطلاب لا يُبدون اهتمامًا في حفظ المفردات. ويُعزى ذلك إلى نقص تنوع الوسائل والأساليب التعليمية الجذّابة.

٢- تحليل البيانات عن الإختبار القبلي والإختبار البعدي

تستخدم الباحثة الاختبار لمعرفة نتائج الطلاب في تحسين قدرة المفردات باستخدام وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات في مدرسة MTsS MIM Langsa في تعلم اللغة العربية، حيث شارك ١٧ طالبًا في نوعين من الاختبارات، وهما الاختبار القبلي والاختبار البعدي. تم إجراء الاختبار القبلي في تاريخ ٨ سبتمبر ٢٠٢٥ قبل استخدام وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات، بينما تم إجراء الاختبار البعدي في تاريخ ٢٩ سبتمبر ٢٠٢٥ بعد استخدام وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات.

أما نتائج درجات الطلاب في الاختبارين القبلي والبعدي فيمكن الاطلاع عليها في الجدول التالي:

الجدول (٤,٢١)

معايير النتيجة الإختبار

رقم	التقدير	النتيجة
١	ممتاز	١٠٠ - ٩٠
٢	جيد جدا	٨٩ - ٨٠
٣	جيد	٧٩ - ٧٠
٤	مقبول	٦٩ - ٦٠
٥	راسب	٥٩ - ٠٠

الجدول (٤,٢٢)

درجات الإختبار القبلي

الطلاب	درجات الإختبار القبلي	التقدير
١	٨٠	جيد جدا
٢	٨٧	جيد جدا
٣	٧٣	جيد
٤	٧٣	جيد
٥	٦٠	مقبول
٦	٦٧	مقبول
٧	٨٠	جيد جدا
٨	٦٧	مقبول
٩	٦٧	مقبول
١٠	٧٣	جيد
١١	٧٣	جيد
١٢	٨٧	جيد جدا
١٣	٨٧	جيد جدا

راسب	٤٠	١٤
مقبول	٦٠	١٥
راسب	٣٣	١٦
جيد جدا	٨٧	١٧
جيد	١,١٩٤	المجموع
	٧٠	معدل الدرجة

الجدول أعلاه يُمثّل نتائج درجات الاختبار القبلي للطلاب، حيث بلغت قيمة متوسط الدرجات ٧٠، وهو ما يندرج ضمن فئة جيّد.

الجدول (٤،٢٣)

معايير النتيجة الإختبار

رقم	التقدير	النتيجة
١	ممتاز	١٠٠ - ٩٠
٢	جيد جدا	٨٩ - ٨٠
٣	جيد	٧٩ - ٧٠
٤	مقبول	٦٩ - ٦٠

٥٩- ٠٠	راسب	٥
--------	------	---

الجدول (٤,٢٤)
درجات الإختبار البعدي

الطلاب	درجات الإختبار البعدي	التقدير
١	٩٣	ممتاز
٢	١٠٠	ممتاز
٣	٦٧	مقبول
٤	٧٣	جيد
٥	٤٦	راسب
٦	٧٣	جيد
٧	٩٣	ممتاز
٨	٦٠	مقبول
٩	٨٧	جيد جدا
١٠	٨٠	جيد جدا
١١	٧٣	جيد

ممتاز	١٠٠	١٢
ممتاز	٩٣	١٣
راسب	٥٣	١٤
مقبول	٦٧	١٥
راسب	٤٧	١٦
ممتاز	١٠٠	١٧
جيد	١٢٧٥	المجموع
	٧٥	الدرجة معدلة

الجدول أعلاه يُمثّل نتائج درجات الاختبار البعدي للطلاب، حيث بلغت قيمة متوسط الدرجات ٧٥، وهو ما يندرج ضمن فئة جيّد.

الجدول (٤,٢٥)

مقارنة بين درجات الإختبار القبلي والإختبار البعدي بواسطة اختبار t للعينات المرتبطة

الطلاب	الإختبار القبلي	الإختبار البعدي	$\sum(\bar{x} - x)$	$\sum(\bar{y} - y)$	$\sum xy$	$\sum X$	$\sum Y$
١	٨٠	٩٣	١٠٠	٣٢٤	٧,٤٤٠	٦,٤٠٠	٨,٦٤٩
٢	٨٧	١٠٠	٢٨٩	٦٢٥	٨,٧٠٠	٧,٥٦٩	١٠,٠٠٠

۴,۴۸۹	۵,۳۲۹	۴,۸۷۱	۶۴	۹	۶۷	۷۳	۳
۵,۳۲۹	۵,۳۲۹	۵,۳۲۹	۴	۹	۷۳	۷۳	۴
۲,۱۱۶	۳,۶۰۰	۲,۷۶۰	۸۴۱	۱۰۰	۴۶	۶۰	۵
۵,۳۲۹	۴,۴۸۹	۴,۸۹۱	۴	۹	۷۳	۶۷	۶
۸,۶۴۹	۶,۴۰۰	۷,۴۴۰	۳۲۴	۱۰۰	۴۶	۸۰	۷
۳,۶۰۰	۴,۴۸۹	۴,۰۲۰	۲۲۵	۹	۷۳	۶۷	۸
۷,۵۶۹	۴,۴۸۹	۵,۸۲۹	۱۴۴	۹	۹۳	۶۷	۹
۶,۴۰۰	۵,۳۲۹	۵,۸۴۰	۲۵	۹	۶۰	۷۳	۱۰
۵,۳۲۹	۵,۳۲۹	۵,۳۲۹	۴	۹	۷۳	۷۳	۱۱
۱۰,۰۰۰	۷,۵۶۹	۸,۷۰۰	۶۲۵	۲۸۹	۱۰۰	۸۷	۱۲
۸,۶۴۹	۷,۵۶۹	۸,۰۹۱	۳۲۴	۲۸۹	۹۳	۸۷	۱۳
۲,۸۰۹	۱,۶۰۰	۲,۱۲۰	۴۸۴	۹۰۰	۵۳	۴۰	۱۴
۴,۴۸۹	۳,۶۰۰	۴,۰۲۰	۶۴	۱۰۰	۶۷	۶۰	۱۵
۲,۲۰۹	۱,۰۸۹	۱,۵۵۱	۷۸۴	۱۳۶۹	۴۷	۳۳	۱۶
۱۰,۰۰۰	۷,۵۶۹	۸,۷۰۰	۱۴۴	۲۸۹	۱۰۰	۸۷	۱۷
۱۰۵,۶۱۵	۸۷,۷۴۸	۹۵,۶۳۱	۵,۰۰۹	۳,۸۸۸	۱,۲۷۵	۱,۱۹۴	Σ

أ- حساب معدل الدرجات

قبل المعالجة :

$$٧٠ = \frac{١١٩٤}{١٧} = \frac{\sum X_1}{n} = \bar{X}$$

بعد المعالجة :

$$٧٥ = \frac{١٢٧٥}{١٧} = \frac{\sum Y_1}{n} = \bar{Y}$$

ب- حساب قيمة التباين (s^2)

قبل المعالجة :

$$٢٤٣ = \frac{٣٨٨٨}{١٦} = \frac{٣٨٨٨}{١٧-١} = \frac{\sum (x_1 - \bar{x})^2}{n-1} = s^2_x$$

بعد المعالجة :

$$٣١٣ = \frac{٥٠٠٩}{١٦} = \frac{٥٠٠٩}{١٧-١} = \frac{\sum (Y_1 - \bar{Y})^2}{n-1} = s^2_y$$

ج- حساب قيمة الانحراف المعياري

قبل المعالجة :

$$١٥,٥ = \sqrt{٢٤٣} = \sqrt{s^2_x} = s_x$$

بعد المعالجة :

$$١٧,٦ = \sqrt{٣١٣} = \sqrt{s^2_y} = s_y$$

د- حساب قيمة الارتباط

$$\frac{n (\sum XY) - (\sum X) (\sum Y)}{\sqrt{[n(\sum x^2) - (\sum X)^2] [n(\sum Y^2) - (\sum Y)^2]}} = r$$

$$\frac{١٧ (٩٥,٦٣١) - (١,١٩٤) (١,٢٧٥)}{\sqrt{[١٧ (٨٧,٧٤٨) - (١,١٩٤)^2] [١٧ (١٠٥,٦١٥) - (١,٢٧٥)^2]}} = r$$

$$\begin{aligned}
\frac{1,620,727 - 1,022,300}{\sqrt{[1,491,716 - 1,420,636] [1,790,400 - 1,620,620]}} &= r \\
\frac{103,273}{\sqrt{(66,080) (169,830)}} &= r \\
\frac{103,273}{\sqrt{11,222,366,400}} &= r \\
\frac{103,273}{105,930,67} &= r \\
0,975 &= r
\end{aligned}$$

هـ - حساب قيمة t المحسوبة

$$\begin{aligned}
\frac{\bar{X} - \bar{Y}}{\sqrt{\left(\frac{S_{X^2}}{n_1} + \frac{S_{Y^2}}{n_2}\right) - 2r \left(\frac{S_X}{\sqrt{n_1}}\right) \left(\frac{S_Y}{\sqrt{n_2}}\right)}} &= t \text{ المحسوبة} \\
\frac{70 - 75}{\sqrt{\left(\frac{243}{17} + \frac{312}{17}\right) - 2(0,975) \left(\frac{100}{\sqrt{17}}\right) \left(\frac{170}{\sqrt{17}}\right)}} &= t \text{ المحسوبة} \\
\frac{0 -}{\sqrt{(14,29 + 18,41) - (1,90) (66,16)}} &= t \text{ المحسوبة} \\
\frac{0 -}{\sqrt{(32,7) - (1,90) (66,16)}} &= t \text{ المحسوبة} \\
\frac{0 -}{\sqrt{32,7 - 129}} &= t \text{ المحسوبة} \\
\frac{0 -}{\sqrt{-96,3}} &= t \text{ المحسوبة} \\
\frac{0 -}{0,98} &= t \text{ المحسوبة} \\
5,102 - &= t \text{ المحسوبة}
\end{aligned}$$

و- حساب قيمة t الجدولية

جدول $T \leftarrow$ مستوى الأهمية $0,05 = 5\% = \alpha$ بسبب اختبار الذيلين ثم

$$\alpha/2 = 0,05/2 = 0,025 \text{ القيمة}$$

$$17 = 2 - n = Db \text{ لهذا السبب}$$

$$t_{\alpha;db} = t_{.٠٥;١٧} = ٢,١٢٠$$

بواسطة تحصيل ت- test ان نتيجة مستوى الدلالة (sig) (٠,٠٥)

وهو (٢,١٢٠ < ٥,١٠٢) و هذ يدل على ان الفرض الصفري (Ho) مردود و الفرض البديلي (Ha) مقبول أي أن تطوير وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات له تأثيرٌ جليٌ في تنمية قدرة الطلاب على المفردات.

٣- تحليل البيانات من إستبانة الطلاب

لتحديد استبانة الطلاب بعد استخدام وسيلة بطاقات تصنيف الكلمات لتحسين قدرة المفردات لديهم، قدّم الباحثة لكل طالب استبانة، وأجاب الطلاب على كل سؤال منها. وفيما يلي نتائج الإستبانة التي ملأها الطلاب كما يأتي:

الجدول (٤,٢٦)

نتيجة الإستبانة الطلاب

رقم	الفئة	الدرجة	التكرار	التكرار × الدرجة
١	غير موافق (TS)	١	٦	٦
٢	غير موافق إلى حدّما (KS)	٢	٢٠	٤٠
٣	موافق (S)	٣	٩٩	٢٩٧
٤	موافق جدا (SS)	٤	٤٥	١٨٠
	المجموع		١٧٠	٥٢٣

أ- معادلة الدرجة الكلية (مقياس ليكرت) (F)

$$\text{الدرجة الكلية} = 4 \times SS + 3 \times S + 2 \times KS + 1 \times TS$$

بناءً على الجدول:

$$\text{غير موافق (TS)} = 6$$

$$\text{غير موافق إلى حدّما (KS)} = 20$$

$$\text{موافق (S)} = 99$$

$$\text{موافق جدا (SS)} = 45$$

$$\text{الدرجة الكلية} = 45 \times 4 + 99 \times 3 + 20 \times 2 + 6 \times 1$$

$$= 180 + 297 + 40 + 6$$

$$= 523$$

ب- معادلة الدرجة القصوى (N)

$$\text{الدرجة القصوى} = \text{عدد أفراد العينة} \times \text{عدد الفقرات} \times \text{أعلى درجة}$$

$$\text{عدد أفراد العينة} = 17$$

$$\text{عدد الفقرات} = 10$$

$$\text{أعلى درجة} = 4$$

$$\text{الدرجة القصوى} = 4 \times 10 \times 17$$

$$= 680$$

ج- معادلة النسبة المئوية للنتيجة النهائية

$$P = \frac{F}{N} \times 100\%$$

$$P = \frac{523}{680} \times 100\%$$

$$= 76,91\%$$

استنادًا إلى هذه النتائج، بلغت نسبة تقييم استبانة طلاب الصف الثامن/٢ بمدرسة MTsS MIM Langsa 76,91% ، وهي تندرج ضمن فئة جيدة .وهذا يدل على أن غالبية الطلاب يشعرون بأن تستخدم وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات مفيد في تحسين قدرتهم على المفردات، ويُعدّ داعماً لهم في تعلم اللغة العربية.

كما يشعر الطلاب أيضاً بأن وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات تجعل تعلمهم غير ممل، وتساعدهم على حفظ المفردات بسهولة. وعلى الرغم من أن نتائج الاستبانة تُظهر مستوى رضا جيد، إلا أن هناك مجالاً للتحسين. وبشكل عام، فقد نجحت وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات في أن تكون وسيلة فعّالة لحفظ المفردات وفهمها.

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

أ- نتائج البحث

استناداً إلى صياغة مشكلة البحث ونتائجه المتعلقة بتطوير وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات لترقية قدرة الطلاب على المفردات، يمكن توضيح نتائج البحث كما يلي:

١- في هذا البحث، استخدمت الباحثة نموذج التطوير ADDIE الذي يتكوّن من خمس مراحل، وهي: التحليل، والتصميم، والتطوير، والتنفيذ، والتقييم. أما أدوات البحث المستخدمة فشملت الملاحظة، والاختبار، والاستبيان.

٢- تم تحديد مستوى صلاحية المنتج في هذا البحث من خلال نتائج التحكيم، والتي شملت تحكيم المادة وتحكيم الوسيلة. وبناءً على تقييم خبير مادة اللغة العربية، حصلت الوسيلة على نسبة ٩٢٪ بتقدير «صالح جداً للاستخدام»، في حين أظهر تقييم خبير الوسائل التعليمية نسبة ٩٢,٥٪ بتقدير «صالح جداً للاستخدام». وتشير هذه النتائج إلى أن وسيلة بطاقات تصنيف الكلمات صالحة للاستخدام في عملية التعليم وفعّالة في تحسين قدرة الطلاب على حفظ المفردات.

٣- ثبت أن تطوير المنتج يسهم في تحسين قدرة الطلاب على المفردات، وذلك استناداً إلى نتائج اختبار الفرضية. وقد أجرت الباحثة اختبار (t)، وعند مستوى دلالة ٥٪ بلغت قيمة (t) المحسوبة -٥,١٠٢، في حين بلغت قيمة (t) الجدولية ٢,١٢٠. وبما أن $t > |t|$ المحسوبة، فإن الفرضية الصفرية (H_0) مرفوضة والفرضية البديلة (H_a) مقبولة.

٤- كانت استجابة الطلاب تجاه وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات جيدة، وذلك بناءً على نتائج الاستبيان التي أظهرت نسبة ٧٦,٩١٪. ويشير ذلك إلى أن الطلاب شعروا بالمتعة والتحفيز عند التعلم باستخدام هذه الوسيلة. وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن تطوير وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات له تأثير واضح ودال إحصائياً في تحسين قدرة الطلاب على إتقان المفردات.

ب- والتوصيات

أما التوصيات المستخلصة من هذا البحث فهي كما يلي:

- ١- يُتَوَقَّع من المدرسة تيسير استخدام هذه الوسيلة في عملية التعليم، بما في ذلك توفير الوسائل المساندة مثل صندوق لتخزين البطاقة ومنطقة للعب الكلمات، وذلك لتعزيز دافعية الطلاب في التعلم وتحسين تحصيلهم الأكاديمي.
- ٢- يُنصَح أن يستخدم معلمو اللغة العربية وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات بانتظام في تدريس المفردات، لأن هذه الوسيلة أثبتت فعاليتها في تحسين قدرة الطلاب على المفردات بشكل تفاعلي وممتع.

ج- والمقترحات

- ١- يُنصَح أن يقوم الباحثون في المستقبل بتطوير وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات مع تنويع الموضوعات، فئات المفردات، أو مستويات الصعوبة المختلفة، بحيث تتناسب مع مستويات قدرات الطلاب المختلفة.
- ٢- يمكن للباحثين القادمين محاولة دمج وسيلة البطاقة هذه مع التكنولوجيا الرقمية، مثل التطبيقات التفاعلية أو وسائل التعلم عبر الإنترنت، بحيث يتمكن الطلاب من التعلم بشكل مرن وجذاب.

المراجع

أ- المراجع العربية

- إسناوتي وأوليا، مجلة تعليم اللغة العربية واللغة العربية، كلامونا، ٢٠٢٣، ص ١٧٣
- الجوهري، أحمد. "أهمية المفردات في اكتساب اللغة العربية". مجلة البحوث اللغوية، المجلد ١٠، العدد ١، ٢٠٢٠، ص. ٨٨.
- الزهراني، خالد بن عبد الله. مناهج البحث التربوي: نظريات وتطبيقات. الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠٢١، ص. ١٤٨-١٥٢.
- الزبد، خالد بن عبد الله. "دور الوسائط التعليمية في تحسين عملية التعلم والتعليم". مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود، المجلد ١٨، العدد ٢، ٢٠٢٢، ص. ١٣١-١٣٤
- إينينغ موليانتي، ميجا فيرياني سيا، اكتساب مفردات اللغة الإنجليزية باستخدام بطاقات الصور في المدارس الابتدائية، مجلة كريمة توحيد، المجلد. ج ٢، رقم ٢. (٢٠٢٣)، ص. ٥٥٥.
- بوتري وسيتيادي، "تطوير وسائل بطاقات التعلم بمساعدة أسلوب المنهج الدراسي على قدرة الطلاب على القراءة"، مجلة الدراسات التربوية والتعليمية ١، لا. ١ (٢٠٢١): ١٧.
- خليل، حسن أحمد. منهجية البحث العلمي: المفاهيم والأساليب. عمان: دار الفكر، ٢٠٢١، ص. ٨٨-٩٠.
- رحايو، "منهجية البحث والتطوير: (R&D) المفهوم، الأنواع والمراحل"، مجلة دياجر للتعليم والتعلم، المجلد ٤، العدد ٣ (٢٠٢٥)، الصفحات ٤٥٩-٤٧٠.

عبد الرحمن، سامي. الوسائط البصرية وأثرها في تنمية مهارات التعلم. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر، ٢٠٢٠، ص. ٥٧-٥٩.

ب- المراجع الأجنبية

Baiq Tuhfatul Unsi, Pembelajaran Mufradat Bahasa Arab Melalui Penerapan Metode Drill, *Murabbi : Jurnal Ilmu Pendidikan*, (diterbitkan oleh IAI Bani Fattah Jombang, 2020), h.77-78

Mohammad Imron وسيلة بطاقة الصور في ترقية المفردات لدى طلبة مدرسة مفتاح العلوم الابتدائية الإسلامية بيوندوسو ، *IJ-ATL: International Journal of Arabic Teaching and Learning*, Vol 5, No 1, (2021), h.150

Tipa Nawati Ritonga Dkk أثر استخدام وسيلة الكلمات المتقاطعة في تدريس الإسلامية المتكاملة بادنج *NASKHI: Jurnal Kajian Penilidikan* المفردات *dan Bahasa Arab*, (diterbitkan oleh UIN Sumatra Utara, 2024), h. 24